عن ابي عبد الله الصادق (عليه السلام) قال: قال الحسين بن علي (عليهما السلام): انا قتيل العبرة. قتلت مكروبا. وحقيق على الله ان لا ياتيني مكروب إلا رده وقلبه الى اهله مسرورا (وسائل الشيعة ج١٤ ص ٤٢٢ب ٣٧ح [١٩٥٠٦] ٣١).

١٩٧

الاحرار

السلام عليك يا باب الحسين

لتصدر اسبوعيا عن قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة - السنة الخامسة العدد: ١٩٧ الخميس ٢٨ شوال ١٤٣٠هـ الموافق ٨ تشرين الأول ٢٠٠٩م توزع مجانا

العتبتان المقدستان تقيمان مؤتمر يوم البقيع بمناسبة ذكرى واقعة تهديم قبور أئمة البقيع عليهم السلام

النوم في العتبة الحسينية المقدسة

١٥

مهرجان تسوق مجاني للأيتام في كربلاء

١٣

مركز الوارث الطباعي الخاص بالعتبة الحسينية

١٠

المالكي: لا علاقات مع الدول التي تتسبب بقتل العراقيين

اوضح دولة رئيس الوزراء نوري المالكي الصورة بشأن علاقات العراق مع دول العالم، عندما اكد حرص بغداد على مد أواصر التعاون مع الجميع، وان لا علاقات مع الدول التي يذبح المواطنون بسببها. رئيس الحكومة بين ان البلاد تواجه حاليا تحديات خارجية للاخلال بالوضع الأمني والتدخل في الشأن الداخلي ودعم العصابات والميليشيات حتى يقال ان العراق فشل، موضحا ان هناك من يقومون بالتخطيط من اجل العودة الى الماضي، بيد انه شدد على انهم سيفشلون وسينجح العراقيون.

واضاف المالكي: ان العراق يشهد حريات سياسية واعلامية، وان الحرية السياسية تحتاج إلى الاعلام لاظهار متبنياتها، ولكن يجب ان يكون ذلك وفق المسؤوليات الشرعية والوطنية والانسانية.

الكربلائي خلال استقباله المؤتمرين في المعهد التقني بكربلاء:

إننا بحاجة الى بناء مجتمع متطور ومتحضّر

قال امين عام العتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي): اننا بحاجة الى بناء مجتمع متطور ومتحضر في نفس الوقت من خلال العلم والارتقاء بالمستوى العلمي بالبلاد.

جاء ذلك خلال استقباله المؤتمرين المجتمعين في اعمال المؤتمر الإعلامي الأول لمسؤولي وحدات الإعلام في الكليات والمعاهد التقنية المنعقد في المعهد التقني في كربلاء.

واضاف الكربلائي: ان الوزن العلمي للعراق هو امانة شرعية واخلاقية ووطنية في أعناق جميع الأساتذة والكوادر التدريسية، موضحا اننا في بداية العام الدراسي فلابد للأستاذ إن يكون حريصا على إيصال المعلومة الى الطالب كما انه لابد أن يكون حريصا أيضا على إعطاء كافة الدروس للطلبة وفي جميع أيام السنة الدراسية، معتبرا إن هذه النقاط هي من ضمن توصيات المرجعية الدينية.

من جانبه قال عميد المعهد التقني في كربلاء ورئيس اللجنة التحضيرية الدكتور (حسام هادي علوان) في تصريح لـ(الأحرار): إن المؤتمر الذي عقد تحت شعار (الإعلام أداة فاعلة لبناء التعليم التقني وتطويره) يهدف إلى تنشيط الحركة الإعلامية في تشكيلات هيئة التعليم التقني والارتقاء بها وتفعيل تواصلها مع المجتمع في إطار أهمية دور هذا النوع من التعليم في بناء العراق الجديد.

عطا: وجود دعم إقليمي كبير لتنظيمات القاعدة والبعثيين للتأثير على الخارطة السياسية

رفعت قيادة عمليات بغداد للقائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي تقارير جديدة تثبت تورط بعثيين في سوريا باعمال ارهابية خاصة تفجيرات الاربعاء الدامي.

اكد ذلك الناطق باسم القيادة اللواء قاسم عطا في تصريح نشر مؤخرا مشيرا الى حدوث مستجدات عدة على صعيد المعلومات التي تتعلق بنشاط البعثيين في سوريا ومراكز التدريب ومصادر التمويل والخطط الحالية والمستقبلية.

اللواء عطا لفت الى وجود دعم إقليمي كبير لتنظيمات القاعدة والبعثيين للتأثير على الخارطة السياسية في البلاد... منوها بان قيادة فرض القانون احاطت المراجع العليا علما بتفاصيل التدريب الخاص بالمجاميع الارهابية داخل سوريا وتدريبات تنظيم القاعدة والبعثيين الذين خضعوا لتدريبات مكثفة خلال المدة الماضية.

عطا اكد ايضا استعداد القادة الامنيين للحضور مجددا امام البرلمان او اللجان المختصة لعرض ما بحوزتهم من معلومات، رافضا في الوقت نفسه التقليل من الادلة التي قدمت بشأن المتورطين بتفجيرات الاربعاء الدامي.

مدير بلدية كربلاء يطالب بإحالة قضية التنظيفات الى شركات متخصصة معللا بأن كوادره لا تفي بالغرض

طالب مدير بلدية كربلاء المقدسة الحكومة المحلية بان تحيل موضوع التنظيفات الى شركات متخصصة ذات خبرة وبأيادٍ عاملة مختصة في هذا المجال، على ان يكون دور البلدية هو إشراف ومراقبة للسيطرة على عملية التنظيف.

وقال المهندس احمد جبار في تصريح خصه لـ (الأحرار) ان مديريته تحتاج الى الكثير من التخطيط والتقدم والتطور كي تتلاءم مع الطابع العراقي الجديد، مبينا ان قضية التنظيفات في كل دول العالم هي قضية معقدة جدا وتحتاج الى متابعة على مدار ٢٤ ساعة.

واضاف: ان كوادرنا لا تفي بالغرض الصحيح إضافة الى قلة التخصيصات وعدم خبرتنا في هذا المجال لذلك نحن بحاجة ماسة الى شركات متخصصة ذات خبرة واسعة ومتراكمة.

وتابع (جبار) ان قيمة ما تحتاجه بلدية كربلاء من تخصيصات تفي لغرض التنظيف هو أكثر من (ثمانية مليارات دينار ونصف المليار) بينما يصلنا سنويا لهذا الامر هو خمسة مليارات دينار في السنة) أي هناك عجز سنوي في ميزانية التنظيف تبلغ (ثلاثة مليارات دينار ونصف المليار).

كما ودعا مدير بلدية كربلاء الى أن يكون للمواطن دور كبير في موضوع النظافة وان يدعم الدوائر الخدمية من خلال عدم رمي النفايات في الساحات والشوارع الرئيسية إلا بالأماكن المخصصة والتعاون مع البلدية في أوقات جمع النفايات.

تقرير عن صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف بإمامة السيد احمد الصافي ممثل المرجعية الدينية العليا يوم ١٢ / شوال ١٤٣٠ هـ الموافق ٢ تشرين الاول/٢٠٠٩م

السيد الصافي يطالب الجهات التعليمية والاجتماعية الاهتمام بالجانب العلمي والأخلاقي لطلابنا الأعزاء

تطرق ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد احمد الصافي في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي اقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٢ شوال ١٤٣٠هـ الموافق ٢-١٠-٢٠٠٩م الى الإعلام في هذا العصر إذ أنه يعد من الوسائل المهمة لإيصال المعلومة سواء كان إعلام صحافة أم تلفاز أم إذاعة، وأوضح إن له الدور الكبير في تغذية المتلقي بأنواع المعرفة سواء كانت معرفة حقة أو معرفة باطلة أو مطلب حق (صحيح) أو مطلب كذب ، وبالنتيجة الإعلام الآن يخلق أجواء مؤثرة في الوسط الذي يتحرك فيه، وتكلم عن خطورة الإعلام في تأجيج الكثير من المسائل التي قد لا تكون بهذه الضخامة والإعلام وسعها وأربك حالات كثيرة وجعل الاستقرار لا استقرار وجعل الأمان خوفاً وأمثال ذلك.

وتابع سماحته قائلا: الاختلاف طبيعة بشرية والناس يختلفون فيما بينهم وليس الاختلاف وليد اليوم وهذا أمر طبيعي، وثقافة الاختلاف مرهونة بثقافة الشعوب عموماً ونحن في العراق بحمد الله تعالى قطعنا شوطاً كبيراً بحيث مارس الشعب مجموعة أمور استطاع أن يقول كلمته بشكل واضح.

وطالب الإخوة الذين يملكون إعلاما حرا تزيها بأن يراعوا نفسية الناس عند الاختلاف بحيث لا تصل الحالة إلى فتح جراحات لا تندمل وإنما تبقى المساحات العامة مفتوحة في إطار نوع من الثقافة في الاختلاف، لا يصل إلى حالة النبش عن أمور قد يكون فيها هتك أو تخرج عن الأمور والثقافات العامة فالناس تريد أن تعرف هذا الاختلاف أنه سينتج حالة يفهم فيها المتلقي ويعرف لب الخلاف وهذا نافع بلا شك لكن ينبغي أن لا يتحول الإعلام إلى توسيع جراحات نحن في غنى عنها.

ونبه سماحة السيد الصافي عن الوضع الأمني الذي قد شهد بعض الاختراقات وأدى إلى زعزعة وتشويه صورة يراد لها أن تتزعزع مع قدوم الانتخابات، راجيا من الإخوة في القوات الأمنية ومن يعنيه الشأن الأمني بأن يفوتوا الفرصة على أعداء البلد وان لا يمكنهم من النفوذ إلى مآربهم وان يكونوا على أهبة الاستعداد واليقظة وإلا يحصل هناك تراخٍ أو هفوة قد يستغلها الإرهابيون.

وعن بدء العام الدراسي الجديد وجه ممثل المرجعية الدينية العليا حديثه إلى وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي حيث أن الوزارتين ستستقبلان أكثر من خمسة ملايين شخص وهم شرائح الطلاب سواء كانوا في الابتدائية او المتوسطة او الجامعية وكذلك وجه كلامه إلى الأسر الكريمة للطلبة الأعزاء بأنه مثلما يهتمون بالجانب العلمي للطلبة عليهم الاهتمام بالجانب الأخلاقي والقيمي بقوله: إن هناك مشكلة عند بعض الأسر عندما يخرج الطالب بزي لا يليق بطالب علم كأن تخرج البنت بزي لا يفرق بين الذهاب إلى مكان التنزه أو إلى مكان الدرس لا شك إن الأسرة تكون مسؤولة مباشرة عن تلك الحالة، مشيرا إلى كثرة المشاكل التي ترد إليه ولابد على الأسرة أن تراقب الولد أو البنت عند الذهاب إلى المدرسة بان لا يذهب إلى مكان آخر وكذلك ملاحظة ارتدائه الزي المناسب للمدرسة أو الجامعة، مؤكدا إن الأسرة إن لم تلعب دورا في ذلك سوف تلوم نفسها بعدئذٍ عندما يخرج هذا الطالب بسلوك (معوج) خصوصا من الأعمار الصغيرة ارتقاء بالأعمار الكبيرة.

وفي هذا الصدد أبدى سماحة السيد الصافي أسفه عن حالة الميوعة والابتذال التي بدأت تزحف إلى مدارسنا، مخاطبا الجميع بقوله:

إذا لم يحفظ المعلم مهابته في نفس الطالب سيتجرأ الطالب عليه ولا يمكن أن يأخذ منه علماً والمعلم أو المدرس أو الأستاذ الجامعي لابد أن يحافظ على شخصيته أثناء التدريس ولابد ان يفهم إن هذا المكان مقدس وانه يؤدي وظيفة مقدسة فيجب أن يخلص في المادة العلمية ويجب أن يبتعد عن تسخيف المادة من اجل أن يأتي له الطالب في درس مسائي بأجر لأنه بذلك سينكسر علمياً أمام الطالب.

ودعا أن تكون هناك مساحة محفوظة بين الطالب والمدرس فالطالب طالب والمدرس مدرس فهيبة المدرس يجب أن تحفظ والمدرس هو الذي يساعد على هذه الهيبة، ووجه كلامه إلى وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي متسائلا: لماذا تتأخر الوزارة في توزيع اللوازم المدرسية لفترة طويلة ما يسبب إرهاق الطالب بمبالغ كبيرة وكثيرة في شرائه القرطاسية، علما إن هذه الحالة تكلف الطلاب وهم من عوائل متفاوتة بشراء اللوازم من نوعيات جيدة حيث أن الوزارة لم تتوفق في إعطاء الطلبة بعض اللوازم بمستوى جيد، فالمطروح في السوق أغلى بكثير وأجود من الدفاتر والقرطاسية التي توزع إلى الطالب والتي توزع في فترة متأخرة ...

وفي ختام خطبته الثانية نوه سماحته بالازدحام الحاصل في بعض المدارس قائلا: نحن عندما نقول إن الأسرة يجب أن تهتم والمعلم يجب أن يهتم نقول أيضا الدولة يجب أن تهتم فالكل عبارة عن وحدة واحدة.

هناك زخم من الطلبة في صفوف متراصة وهناك مدارس ثلاثية الدوام وهناك زحمة وهناك ترميمات لا تكون في أوقات العطلة الصيفية وإنما في أوقات الدوام، هذه مشاكل خطيرة على مستوى الطلبة وأيضا هناك مشاكل لطلابنا في المعاهد والكليات والحالات الاجتماعية والنفسية بحاجة إلى معالجة ولا يمكن ذلك إلا بتظافر جميع الجهود.

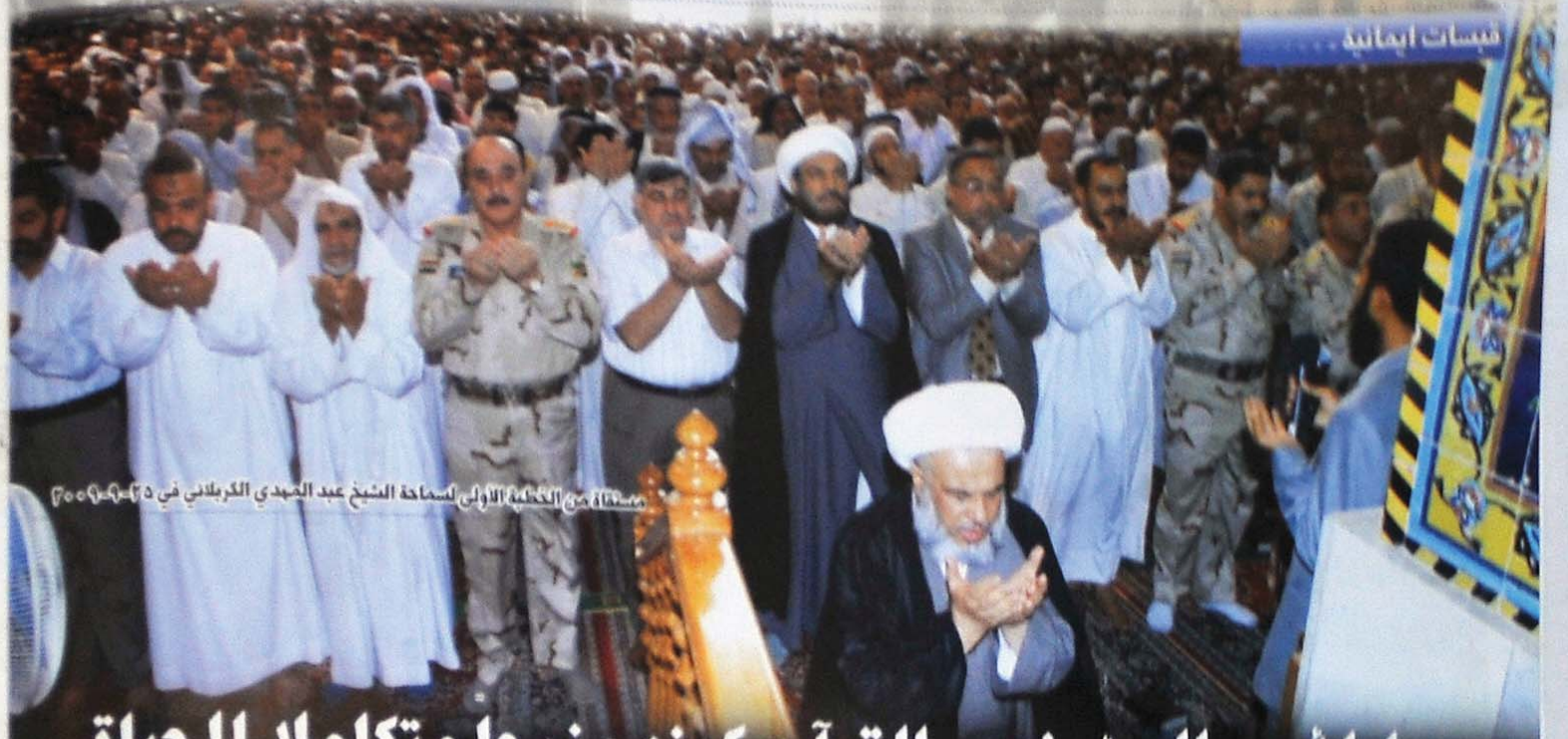

مقتطفات من الخطبة الاولى لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٥ /٩/٢٠٠٩م

وصايا أمير المؤمنين بالقرآن كونه منهجا متكاملا للحياة

نتعرض خلال هذه السطور الى بعض الكلمات الجامعة التي وردت في كتاب لأمير المؤمنين وسيد الوصيين علي بن ابي طالب (عليه السلام) الى الحارث الهمداني وهو احد خواص شيعته ومحبيه، وقد تضمن الكتاب مجموعة من الوصايا القيمة التي تنصب في مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب ونذكر هنا المقطع الأول من هذا الكتاب اذ يقول الإمام امير المؤمنين (عليه السلام) فيه:

[وتمسك بحبل القرآن، وانتصحه، واحلّ حلاله، وحرّم حرامه، وصدّق بما سلف من الحق، واعتبر بما مضى من الدنيا لما بقي منها، فان بعضها يشبه بعضا، وآخرها لاحق بأولها وكلها حائل مفارق، وعظم اسم الله ان تذكره الا على حق، واكثر ذكر الموت وما بعد الموت، ولا تتمنّ الموت الا بشرط وثيق، واحذر كل عمل يعمل به في السر، ويستحى منه في العلانية].

ان القرآن الكريم - كما هو معلوم - كتاب الهي نزل على نبينا الاكرم محمد بن عبد الله (ص) ليكون منهجا متكاملا للحياة والذي يوفر عصمة ووقاية للانسان من السقوط والانحراف بسبب تأثير الشهوات والاهواء ومغريات الدنيا وتسويلات الشيطان وغير ذلك من الابتلاءات .. ففي هذا الكتاب وردت الكثير من الاحاديث والنصائح والعبر والارشادات . لذا فاول وصية يبدأ بها الإمام امير المؤمنين (عليه السلام) في هذا الكتاب للحارث الهمداني انه يوصي بالتمسك بكتاب الله الكريم بقوله: [وتمسك بحبل القرآن، وانتصحه، واحلّ حلاله، وحرّم حرامه، وصدّق بما سلف من الحق].

اما معنى كلمة (وانتصحه) اي اتخذه ناصحا، بحيث تقبل كل ما يرد فيه من مشورة وموعظة ونصح لانه كتاب يهدي إلى الحق والى الصراط المستقيم كما في قوله تعالى: (إنّ هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشّر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أنّ لهم أجرا كبيرا) [الإسراء: ٩].

لذلك فان الإمام امير المؤمنين (عليه السلام) يوصي في حديث آخر فيقول فيه: (عليكم بكتاب الله فانه الحبل المتين والنور المبين والشفاء النافع والري الناقع والعصمة للمتمسك والنجاة للمتعلق..).

وسبق لنا ان بينا ان الإنسان بطبعه مخلوق ضعيف لا يقوى على الوقوف والصمود امام مغريات الدنيا وشهواتها وتسويلات الشيطان واغراءاته فيحتاج الى قوة وعصمة ووقاية يتمسك بها من اجل ان لا ينحرف ويسقط في الرذيلة والضلالة لذلك امير المؤمنين (عليه السلام) يبين ان هذا الكتاب هو عصمة ووقاية لمن يتمسك بتعاليمه .

ثم يقول الإمام امير المؤمنين (عليه السلام) في فقرة اخرى من الكتاب: [واحلّ حلاله، وحرّم حرامه] القرآن الكريم هو ذلك الكتاب الفرقان الذي ميز بين الحق والباطل وبين ما هو حلال وما هو حرام، فعلينا ان نطلع من خلال القرآن الكريم على ما هو حلال وما هو حرام ثم نلزم انفسنا بالعمل بذلك بان نجتنب الحرام ونعمل بالحلال.

ثم يقول امير المؤمنين (عليه السلام) [وصدّق بما سلف من الحق] القرآن الكريم يتعرض في قصص كثيرة الى احوال الامم الماضية والشعوب السابقة ويتعرض الى كيفية تعامل الامم مع انبيائهم وبيان ما ارتكبت تلك الامم من معاص ومخالفات ثم يبين نتائج تلك المخالفات والمعاصي ونتائج المواقف التي صدرت من تلك الامم والشعوب ومن الافراد في بعض الاحيان.

ان الغرض من ايراد تلك القصص لكي نعتبر نحن بها، لذلك علينا أن نستفيد من تجاربهم وندرس تلك السيرة والاحوال لكي لا نرتكب وناتي بما حصل من تلك الامم والافراد باعتبار ان هناك نتائج وخيمة وعواقب سيئة ترتبت على تلك المواقف والامم. ثم يضيف الإمام امير المؤمنين (عليه السلام): [واعتبر بما مضى من الدنيا ما بقي منها، فان بعضها يشبه بعضا، واخرها لاحق بأولها وكلها حائل مفارق].

لاشك ان كل واحد منا لابد مر بتجارب كثيرة في حياته ووقع في اخطاء وفي محرمات ومعاصي وهذه الاحداث التي مر بها اكيد كانت لها نتائج.. فلنتعلم من تلك النتائج وما مر به سابقا ويتخذ من ذلك عبرة وحكمة لكي لا يقع في الخطأ مرة ثانية.. فالدنيا زائلة وعلى الإنسان ان لا يجعل الدنيا همه وعليه ان ينزع حب الدنيا من قلبه. ثم يقول الإمام امير المؤمنين (عليه السلام): [وعظم اسم الله ان تذكره الا على حق]. فان الله تعالى هو الخالق المدبر للخلق.. والله تعالى بجلاله وكبريائه وصفاته فلا تهوّن هذه الذات المقدسة من اجل اشياء بسيطة، فترى الكاسب من اجل دينار او دينارين يحلف كثيرا بالذات المقدسة يجب علينا ان ننزه السنتنا عن ان نحلف بالله تعالى في كل شيء حتى في اتفه الأمور وابسطها.

اما اذا كان هناك امر فيه حق وتريد ان تثبت هذا الحق فليكن لك قسم بالله تعالى لكي يظهر ويثبت هذا الحق. ثم يقول (عليه السلام): [واكثر ذكر الموت وما بعد الموت] فلنعتبر بالموت ولنذكر الموت دائما، وان هذه الدنيا سنفارقها ربما في ساعة قريبة، فلا بد ان نستعد لذلك ونكثر من ذكر الموت وكل واحد منا يمر بما يذكره بالموت كان يحضر مجلس الفاتحة او يحضر تشييع جنازة وحينما يمر بمثل هذه الاحوال فليجعل من الموت تذكرة وواعظ له لانه ربما يعد قليل هو الذي سيحمل في هذه الجنازة ويقام له مجلس الفاتحة. فليتنزع الانسان حب الدنيا من قلبه ويرتدع عن المعاصي ويتوب الى الله تعالى. ثم يقول (عليه السلام): [ولا تتمنّ الموت الا بشرط وثيق]

احيانا فان الانسان قد يسأل الله الموت ويتمنى الموت لكن الإمام (عليه السلام) يقول هذا التمني وهذه الرغبة ليست صحيحة على نحو الدوام فهذا الوجود وهذه الحياة نعمة من الله تعالى علينا ان نستثمرها في طاعته وعبادته باعتبار ان هذه الحياة الدنيا انما هي معبر للحياة الحقيقية الكاملة في الاخرة. وان وجودنا وحياتنا اذا استثمرناهما في طاعة الله تعالى اوصلنا ذلك الى تلك الحياة. فلا تتمنى الموت دائما .. نعم تمناه اذا كان في طاعة الله تعالى ومن اجل اعلاء كلمة الله والدفاع عن الدين والمذهب والعرض.. اما في غير هذه الامور فكلا .. بل ادعو الله تعالى ان يجعل حياتك مسخرة لطاعة الله وعبادته..

ثم يقول الإمام امير المؤمنين (عليه السلام) اخيرا: [واحذر كل عمل يرضاه صاحبه لنفسه، ويكره لعامة المسلمين] اذ ان الكثير منا يكره امورا وتصرفا وسيرة يصدر من الاخرين ولكنه يرضاه لنفسه فكثير منا يكره ولا يرضى ما يصدر من الاخرين ما يخالف الانظمة العامة ولكنه قد يفعل ذلك. فاذا كنت تكرهه للاخرين فلا ترضه لنفسك.

فتاوى شرعية

الشهادة الثالثة

السؤال١: حول الشهادة الثالثة . اشهد ان علياً ولي الله هل هي واجبة و هل هي جزء من الأذان و الإقامة ؟

الجواب: الشهادة الثالثة فالامامية لا يأتون بها بقصد كونها جزءاً من الاذان بل يحكمون بأن من اتى بها بقصد الجزئية كان فاعلاً للمحرم ومشرعاً وانما يأتون بها كما يؤتى بالصلاة على النبي (ص) بعد الشهادة الثانية ، فاذا قال المؤذن اشهد ان محمداً رسول الله جاز ان يقال بعد ذلك اللهم صل على محمد وآل محمد ، فكما ان هذا لا يؤتى به بقصد الجزئية للاذان فكذلك الشهادة الثالثة لا يؤتى بها بقصد الجزئية. و الشهادة بولاية مولانا امير المؤمنين - عليه أفضل الصلاة و السلام من تمام الايمان و مكملة للشهادة بالرسالة و مستحبة في نفسها و ان لم تكن جزءاً من الأذان و لا الإقامة و كذا الصلاة على محمد و آل محمد عند ذكر إسمه الشريف .

السؤال٢: سؤالي هو عن الشهادة الثالثة في الاذان والاقامة ما هو البعد التاريخي لها وهل صحيح ان الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) قد امر بلالا يوما بان يذكرها في الاذان امام جميع المسلمين للدلالة على امامة امير المؤمنين (عليه السلام) ؟

الجواب: الشهادة الثالثة في الأذان والاقامة إنما هي الإعلان عن الولاية لأمير المؤمنين ، بعد الاعلان عن الولاية لله وللرسول ، وهذا ما جاء في القرآن الكريم في قوله عزّ وجلّ : (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) فقد أجمع المفسرون كما في غير واحد من كتب القوم على أن المراد هو علي عليه السلام . فيكون الأذان مشتملاً على الشهادة بثلاث ولايات ، كما في الآية المباركة .

وخبر أمره صلى الله عليه وآله وسلم بلالاً وكذا خبر أن سلمان المحمدي وأبا ذر الغفاري كانا يذكران ذلك في الأذان ، منقول في بعض الكتب والله العالم .

السؤال٣: ما هي حقيقة الشهادة الثالثة في الاذان ؟

الجواب: يمكنكم البحث حول هذا الموضوع الى مراجعة المصادر التالية :

١. الاحتجاج : ١٥٨ .
٢. خصائص الكبرى مجلد ١ : ٧.
٣ . فردوس الاخبار مجلد ٣ : ٣٩٩.
٤ . كنز العمال مجلد ١٣ : ١١٣ .

ويمكنكم مراجعة الرسالة العملية لسماحة آية الله العظمى السيد السيستاني (دام ظله) في منهاج الصالحين مجلد١:١٩١.

جميع الفتاوى والمسائل المذكورة أعلاه نوردها نصا كما وردت في الموقع الرسمي لمكتب المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى الحاج السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

WWW.SISTANI.ORG

عمارة المدن الإسلامية

أمجد الكعبي

كثيرا ما تناولت دراسات عمارة المدن او تخطيطها بطابع فيه الجفاف ما جعل الكثيرين يعزفون عن قراءتها، الأمر الذي أدى الى عدم تكوين ثقافة واسعة تعنى بأهمية المدن وتراثها.

وعند كل محاولة لربط تراث المدن الإسلامية من حيث الشكل والمضمون والمكونات لإخراج رؤية محددة المعالم متكاملة الأركان فاننا نستعين تارة بالدراسات التاريخية، وتارة أخرى الاجتماعية، وثالثة المعمارية، ورابعة بالأحكام الشرعية، وخامسة بتخطيط المدن.

وقد انطلقت جذور تخطيط وعمارة المدن الإسلامية الأولى في المدينة المنورة حين استقر بها الرسول صلى الله عليه واله وسلم فقام بتحديد الوظائف الأساسية للمكان، ومنها محورية المسجد الجامع، وبساطة وفاعلية المسكن، والسوق، ودور الضيافة، وغيرها ...

وكانت الأسس المبكرة للمدن الإسلامية قائمة على استيعاب تراث السابقين وتقديم الجديد الذي يتلاءم مع روح الدين الإسلامي وقيمه.

وتأطرت رؤية الجغرافيين المسلمين للمدينة بقالبين منهجيين:

الأول: منهج دراسة المدن من الخارج والجداول الجغرافية، والكتب التي تحدد مواقع المدن باستخدام خطوط الطول ودوائر العرض، والثاني: منهج دراسة المدن من الداخل يندرج تحت كتب الخطط كما هو في الكتب التي وضعت عن خطط مصر منذ النصف الثاني من القرن الثالث الهجري مثل ما كتبه ابن عبد الحكم والكندي والمقريزي، الذي وضع دراسة مفصلة مشهورة لخطط مصر.

وتندرج تحت هذا المنهج الكتب التي افردت لتواريخ المدن الكبرى كمكة المكرمة واسطنبول وكتب الرحلات الجغرافية، وكتب الحضارة والعمران، وكلها تبحث في المدن العربية واحوال البوادي والأرياف وعن خصائص مواقع ومواضع المدن، وضوابطها البشرية والطبيعية وعوامل قيامها وزوالها، ومن أشهرها مقدمة ابن خلدون.

ولو تعمقنا ودرسنا دراسة تحليلية مفصلة لشروط اختيار مواقع المدن وصفات مواضعها، لوجدنا أن ابن خلدون يرى أن من شروط بناء وتكوين المدن، أن تحاط بسور يدفع المضار، وأن تحتل موضعا ممتنعا من الأمكنة على هضبة أو على نهر أو باستدارة بحر، مع مراعاة اتخاذ الموقع الذي يتمتع بطيب الهواء للسلامة من الأمراض. كما يرى أنها ينبغي ان تكون حاملة لصفة جلب المنافع من خلال سهولة استحصال الماء بأن يكون البلد على نهر أو بإزائه عيون عذبة، وان تكون أرضها خصبة للزراعة وللرعي وغيرها من متطلبات المعيشة العربية التي تميزت بالبحث عن العيش الرغيد والاستغناء عن الغير فضلا عن صفة اكرام وحسن استقبال الضيف، والتي حث الإسلام عليها كثيرا الأمر الذي جعل الاهتمام بهذه الجانب من الأولويات المهمة جدا في اختيار مواقع المدن.

تحقيقات

العتبتان المقدستان تقيمان مؤتمر يوم البقيع بم

الشيخ الكربلائي: إن جرائم الخط التكفيري لم تقتصر على قبور أئمة البقيع فحسب وإنما امتدت لتسفك دماء المسلمين وتعتدي على أموالهم وأعراضهم

تقرير: تيسير عبد عذاب - علي الجبوري

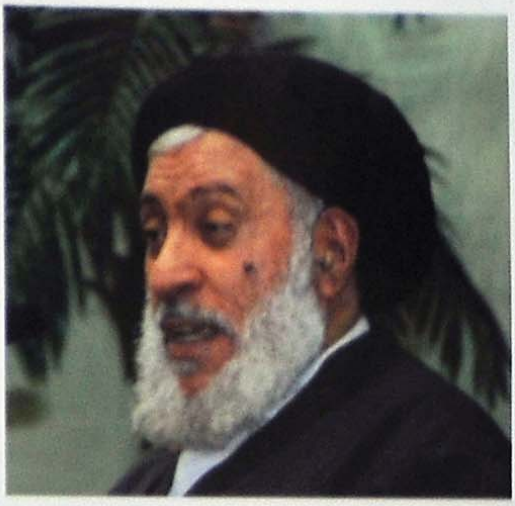

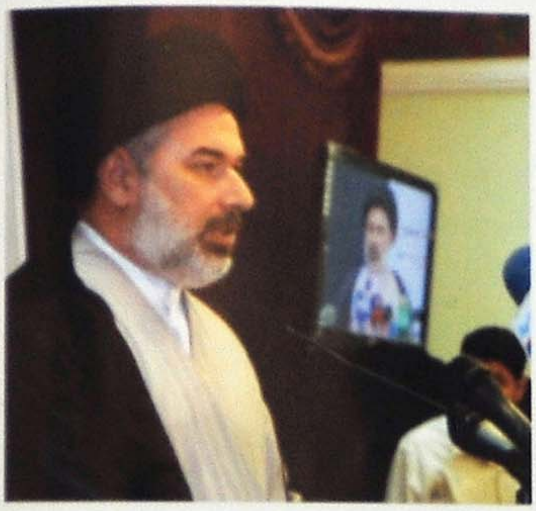

تركت واقعة تهديم قبور ائمة البقيع اثرا عميقا في نفوس المؤمنين وشيعة اهل البيت (عليهم السلام). واصبح تاريخ تهديمها في الثامن من شوال عام ١٣٤٤هـ من قبل التكفيريين والوهابيين، تاريخاً للحزن والاسى حرص الاحبة من المؤمنين على إحيائه وتبيان المظلومية الكبيرة التي لحقت بائمتنا (صلوات الله وسلامه عليهم) وما جرت بعدها من ويلات أخرى ارادت التنكيل ببقية المراقد المقدسة وخير شاهد على ذلك تهديم قبة مرقد الإمامين العسكريين (عليهما السلام) في ٢٠٠٦.

كربلاء المقدسة إحدى المدن التي شهدت إحياءً عظيماً من قبل اهاليها وزائريها لحادثة البقيع الأليمة، وتميّزت بإقامة العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين مؤتمر (يوم البقيع) بمناسبة ذكرى تهديم قبور أئمة البقيع (عليهم السلام) وذلك في عصر يوم الأثنين الثامن من شوال الموافق ٢٨-٩-٢٠٠٩ وعلى قاعة خاتم الأنبياء في العتبة الحسينية المقدسة.

حيث حضر المؤتمر الذي تقيمه العتبتان المقدستان؛ العديد من الشخصيات الدينية والأكاديمية كان من ضمنهم سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية الشيخ عبد المهدي الكربلائي والسيد محمد حسين العميدي والباحث الديني السيد سامي البدري والشيخ علي بشير النجفي، وعدد من فضلاء الحوزة العلمية الشريفة، و عدد اخر من الأساتذة الأكاديميين من جامعة كربلاء وجامعة الكوفة، بالإضافة إلى فرقة كربلاء للإنشاد الديني وبعض الشعراء والباحثين الإسلاميين من داخل العراق وخارجه.

ويقام هذا المؤتمر الذي توزع على جلستين في الساعتين الرابعة عصراً والسابعة مساء؛ لاستذكار فاجعة تهديم قبور أئمة أهل البيت (عليهم السلام) في البقيع وما ترتّب عن هذه الجريمة من تزايد العداء لمحبّي أهل البيت في كل بقاع العالم، إضافة إلى البحث في أسباب هذه الجريمة وتبيان الفكر الضال والمنحرف الذي استند عليه المجرمون في فعل جريمتهم النكراء.

وتميّز مؤتمر يوم البقيع لهذا العام بخصوصية ونوعية جديدة من حيث البحوث التي قدّمت من قبل الباحثين (السيد سامي البدري والسيد محمد حسين العميدي) اللذين بحثا في مسألة هدم القبور بصورة علمية دقيقة ومن الناحية الفقهية والعقائدية والتاريخية.

وفي كلمة ألقاها سماحة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) في المؤتمر قال «إن إقامة مثل هكذا مؤتمرات وندوات للتعبير عن مدى الحزن والأسى الذي يملأ قلوب المؤمنين بهذه الذكرى الأليمة، وتبيان النهج الخطير للفكر التكفيري وضلالة المنهج والمستند الذي استندوا إليه في هدم قبور أئمة البقيع (عليهم السلام) وقبور أخرى للمسلمين».

وتابع، «إن جرائم الخط التكفيري لم تقتصر على قبور أئمة البقيع فحسب وإنما امتدت لتسفك دماء المسلمين وتعتدي على أموالهم وأعراضهم، وها نحن نشاهد ونقرأ الفتاوى التكفيرية التي أباحت سفك دماء المسلمين ليس من الشيعة فقط بل دماء المسلمين قاطبة خاصة في العراق، وهذه الفتاوى ضلالها واضح من خلال النصوص القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة التي حرمت دماء المسلمين وصانت اموالهم واعراضهم وتمثل تهديداً لدعائم الفكر الإسلامي والوحدة الإسلامية».

وأضاف الشيخ الكربلائي، «نريد من خلال إقامة هذا المؤتمر تبيان مظلومية أهل البيت (عليهم السلام) وأن هنالك جريمة ارتكبت بحقهم باعتبار أن التكفيريين يقصدون من خلال فعلهم هذا قطع الاتصال مع أئمة أهل البيت (عليهم السلام) وتحريم زيارة قبورهم على العكس ما نعتقد به نحن محبي أهل البيت (عليهم السلام) وما نريده من زيارة قبورهم من تجديد العهد والولاء مع الأئمة الأطهار (عليهم السلام) والسير على مبادئهم التي تمثل المبادئ الأصيلة للقرآن الكريم والرسول الأعظم (ص)».

أما الباحث الديني سماحة السيد (سامي البدري) أحد المشاركين في مؤتمر يوم البقيع قال، «ان تهديم قبور أئمة البقيع انطلقت من أساس فكري ضال وهو اجتهاد خاطئ بدليل أن ملايين المسلمين سنوياً وعلى طول السنة يطوفون حول حجر إسماعيل كجزء من الكعبة وهذا الحجر هو قبر للنبي إسماعيل وأمه هاجر(عليهما السلام) وبعض من الأنبياء، وهذه الحقيقة تجعل من الأساس الفكري الذي قام عليه المذهب الوهابي أساساً باطلاً ينبغي توضيحه للمسلمين بحكم هذه الحقيقة».

وتابع البدري، «مسألة الطواف حول الكعبة تكفي بأن فكرة تهديم قبور أئمة البقيع (عليهم السلام) خاطئة وأراد أصحابها من خلال دعم الدولة لهم أن يكفّروا جميع المسلمين إلا من تبنى هويتهم ولذلك نصبوا العداء لأهل البيت (عليهم السلام) لأنهم ثقل النبوة وحافظو تراثها».

بينما قال الشاعر (علي الصفار) من العتبة العباسية المطهرة، «يعد هذا اليوم من الأيام المؤلمة على أئمة أهل البيت (عليهم السلام) وأتباعهم، وهو امتداد ليوم السقيفة والهجوم على دار الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وتعطي هذه الفعاليات بتعددها وتنوعها روحاً وحياة لنا لنستذكر أئمتنا ومصابهم الجلل». وتابع، «إن إظهار مظلومية أهل البيت (عليهم السلام) وتسليط الضوء عليها هو صرخة مدوية بوجه الظالمين ومطالبة مشروعة لإعادة بناء قبور أئمة البقيع (عليهم السلام) وعدم التعرّض لها من قبل النظام الحاكم هناك».

فيما أوضح (محمد الجابري) من مؤسسة شهيد المحراب؛ إن حادثة هدم قبور أئمة البقيع هي دليل واضح على وجود فكر منحرف يدّعي الانتماء إلى الإسلام وهو بعيد كل البعد عنه، وقال، «نجد أن مسألة تهديم القبور لم يشمل كل الرموز الإسلامية وإنما استهدف طائفة أهل البيت (عليهم السلام) أو ما يمتّ إليها بأيّ صلة لأن الفكر الوهابي المنحرف يرى بوضوح إن فكر أهل البيت متناقض معه لما يحملونه (عليهم السلام) من سنة صحيحة ومبادئ سامية وهي بالتالي تشكّل خطراً كبيراً عليهم».

مناسبة ذكرى واقعة تهديم قبور أئمة البقيع عليهم السلام

وأضاف، «على المسلمين أن يقفوا معاً للتصدي لمثل هذه الأفكار الضالة والعمل على إقامة وإعادة الرموز الإسلامية لأنها تذكر بالله سبحانه وتعالى وليستمد الإنسان المؤمن منها العزيمة ويأخذ منها الدرس في كفاحه وجهاده والتكامل مع الله سبحانه وتعالى».

واشار الأستاذ (محمد وحيد) من مركز إحياء التراث في جامعة كربلاء، «يعد هذا اليوم من الأيام الحزينة والمؤلمة في تاريخ الأمة الإسلامية نتيجة للفكر المعادي للقيم الصحيحة التي تمثلت بأئمة أهل البيت (عليهم السلام)، وقد ساهمت البحوث المقدمة في المؤتمر في استذكار هذه الفاجعة وتوضيح الأسباب التي أدت إليها بصورة علمية رصينة».

فيما شارك الوفد السوري في المؤتمر بقصيدة ألقاها الشاعر السوري المعروف (محمود سليم العطل) الذي وصف من خلالها ما جاش في صدره حول ائمة البقيع وما جرى على قبور الأئمة الأطهار من هدم وتدمير على مر السنين.

قائلاً: ان من الأمور التي يجب الاهتمام بها هي مسالة إعادة بناء قبور الأئمة الأطهار وما يترتب عليها، ومواجهة الهجمات التي يتعرض لها اتباع ال البيت بصورة خاصة والمسلمين عامة.

داعيا الى إقامة مثل هذه المؤتمرات من قبل المؤسسات الدينية، لما فيها من فائدة في البحوث المقدمة فيها والمناقشات التي توضح لكل العالم منهاج ال البيت وعلومهم.

أثناء لقائه سفير مملكة البحرين في العراق...

الشيخ الكربلائي يدعو إلى تعزيز العلاقات الأخوية بين العراق والبلدان الشقيقة

تقرير: علي الجبوري

أعرب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة عن أمله بتزايد الجهود المتضافرة على صعيد تعزيز علاقات المحبة والتواصل بين ابناء الشعب العراقي واخوانهم في البلدان العربية الشقيقة والأمة الإسلامية جمعاء، مشيراً الى الروابط والقواسم المشتركة التي تربطهم معاً.

وقال الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) خلال استقباله وفداً ضم سفير البحرين في العراق ونائب محافظة المنامة ومدير الخطوط الجوية لطيران الخليج في مساء يوم الأحد ٢٧-٩-٢٠٠٩ في العتبة الحسينية المطهرة، قال: «في ضوء الواقع الحالي الذي نعيشه في العراق، نأمل جميعاً ابتداء من المرجعية العليا والحكومة العراقية والشعب العراقي تعزيز علاقات السلام والمودة بين العراق والبلدان الشقيقة ومنها البحرين بما يساهم في تحقيق المصالح العليا للجميع».

وتابع الشيخ الكربلائي خلال حديثه مع وفد البحرين: «هنالك عدد من القواسم المشتركة التي تربط البلدين العراقي والبحريني الشقيقين من وحدة الدين وكذلك اللغة والتاريخ المليء بالعناصر التي يفتخر بها الشعبان الشقيقان، وبما انكم تمثلون دولة البحرين نأمل ان تكون لكم جهود حثيثة سواء على الصعيد الدبلوماسي أو على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي وتسهيل امر الزيارات الى العتبات المقدسة في العراق».

واضاف: «اصبحت للمواطنين البحرينيين رغبة شديدة في تسهيل أمور زيارة العتبات المقدسة في العراق وهذا التسهيل مطلوب من قبل الحكومتين العراقية والبحرينية لتذليل العقبات التي تحول بين وفود الأعداد الكبيرة من المواطنين البحرينيين الذين لهم رغبة زيارة العتبات المقدسة، وبلا شك ان مثل هذه الزيارات ستساهم في تعزيز العلاقات بين البلدين وتقوي الأواصر الدينية بين ابناء الشعب البحريني باعتبار انها تمثل تواصلاً وتجديداً للولاء مع الأئمة الأطهار (عليهم السلام)».

من جانبه قال سفير مملكة البحرين في العراق الشيخ (صلاح علي المالكي) في تصريحه لـ (الأحرار): «يشهد العراق في الفترة الحالية الأمن والاستقرار ويمتلك العديد من مقومات السياحة التي شجعت على توافد الأعداد الكبيرة من الزائرين خاصة في مجال السياحة الدينية لما تضمه أرض العراق من العتبات المقدسة للأئمة الأطهار (عليهم السلام) بالإضافة إلى مناخ العراق ومرافقه السياحية في المنطقة الشمالية».

وتابع: «كانت لنا زيارة لمحافظة النجف الأشرف للبحث عن مكان مناسب لإقامة قنصلية بحرينية فيها خاصة بعد افتتاحنا لخط جوي يربط ما بين مملكة البحرين ومطار النجف الأشرف بالإضافة الى افتتاح مكتب تابع للقنصلية البحرينية في محافظة كربلاء المقدسة أثناء المواسم الدينية». واشار السفير البحريني: «نتمنى نحن في مملكة البحرين ان نقدم كل ما يخدم زائري المراقد المقدسة في العراق من أهالي البحرين والمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، وهناك خطة لزيادة أعداد السائحين البحرينيين وستكون بصورة حملات وللحكومة العراقية توجه ناجح في منح الفيزا للسائحين البحرينيين من قبل ادارة المطار وهذه خطوة متميزة نحو الارتقاء بالواقع السياحي وتسهيل مهمة دخول السائحين إلى البلد».

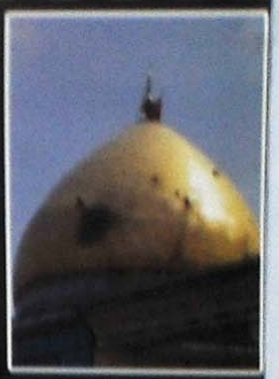

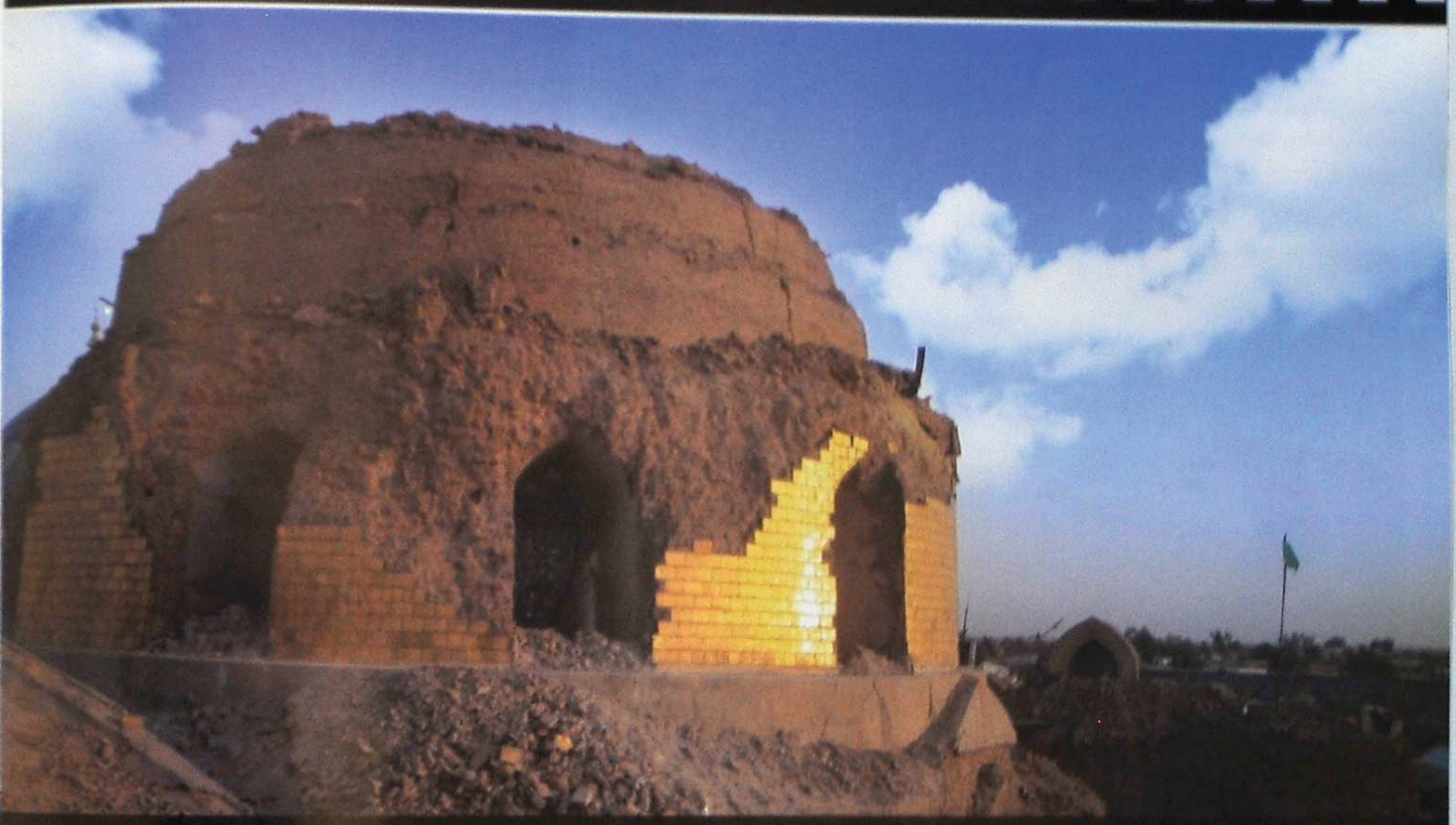

لماذا استهدفت قباب مراقد الأئمة الأطهار عليهم السلام

من يطلب كتب التاريخ القديمة والحديثة يطلع على العديد من حوادث التخريب التي تعرضت له المراقد المقدسة لآل بيت الرسول صلى الله عليه واله.وقد تركت هذه الاعتداءات الآثمة للقبب الشامخة لتلك المراقد المطهرة جرحا عميقا لمحبي آل البيت (عليهم السلام)

ويتضح من هذا العمل ان هناك حقد دفين اعمى قلوب اعداء آل البيت (عليهم السلام) لان هذه القبب المطهرة هي عبارة عن صروح شامخة تتحدى الطواغيت وعملاءهم الامر الذي زرع في قلوبهم المريضة تعصب مقيت مما جعلهم يعدون العدة لتخريب هذه القمم السماء فتراهم يبذلون المستحيل من اجل تهديم وتخريب الاماكن المقدسة وبالذات القبب السامية التي تثير البهجة والسرور في قلوب محبي آل بيت الرسول صلى الله عليه واله الا ان هذا الامر لم يرض به اعداء وخصوم العترة الطاهرة مما جعلهم يستهدفون تلك المراقد وبالاخص القبب المطهرة لها وقد جرت عدة محاولات لتخريب هذه القبب عبر التاريخ حيث قامت هذه الفئات الضالة بتخريب قبة الامام الرضا عليه السلام وكانت هذه المرة على ايدي القوات الروسية التي قامت باحتلال جزء من الاراضي الإيرانية عام١٩١٠م.

واستمرت تلك الايدي الخبيثة بتلك الاعمال الإجرامية حيث شملت هذه المرة قبة وضريح الأئمة الأطهار في جنة البقيع وكان ذلك عام ١٩٣٢م وقد سبق هذا الهدم الأول عام ١٧٩٩م وتم اعادة بنائه من قبل الدولة العثمانية ويشاهد ذلك في الصور المونقة.

وشملت الاعمال التخريبية هذه المرة قبة سيدنا العباس عليه السلام وكان ذلك عام ١٩٩١م وقد تم هذا الامر على ايدي قوات النظام السابق واستمرت الايدي الملطخة بدماء محبي آل البيت (سلام الله عليهم) بهذه الأعمال القذرة حيث قامت تلك العصابات الإجرامية بعملها الإرهابي القبيح الا وهو تهديم قبة الإمامين العسكريين في سامراء وكان ذلك عام ٢٠٠٦م.

ان كل هذه الأعمال الإجرامية التي قامت بها العناصر الفاسدة لم تسهم الا بزيادة التفاف المسلمين الأصلاء حول انمتهم الأطهار حيث هبت الجماهير المسلمة الى تعمير تلك القبب الشريفة والمراقد المقدسة التي تعرضت للتخريب على أيدي تلك الزمر الخائبة والتي مازالت ايديها الخبيثة تسعى الى العبث بالمراقد المقدسة.

وكان الحادث الاخير لمرقد الصحن الكاظمي المقدس خير دليل على نية هذه العناصر الحاقدة حيث قام نفر ضال بمحاولة يائسة لتخريب المرقد المقدس. الا ان عناية الباري عز وجل حفظت تلك العتبة المطهرة وبقية المراقد من كيد الإرهابيين والتكفيريين.

واخيرا نقول لهؤلاء الحاقدون بأن ما يقومون به من اعمال اجرامية ستفشل باذن الله جل وعلا لان هذه المراقد المباركة تعد من بقاع الجنة وان ملائكة العلي القدير تطوف حولها وهذا يعني ان اي مجرم يرغب بالإساءة لهذه المراقد المقدسة فان يده ستكون مغلولة أو خناجرهم ترد في نحورهم اجلا ام عاجلا باذن الله تعالى.

العطاء الحسيني
ملحق اسبوعي يهتم بنشاطات ومشاريع العتبة الحسينية المقدسة

الإعلان عن شراء العتبة الحسينية المقدسة معدات ثقيلة وآليات مختلفة

أعلن مسؤول الشؤون الخدمية في العتبة الحسينية المقدسة عن شراء العتبة لحفارة كبيرة وحادلة وسيارة مياه حوضية ومعدات ومكائن كهربائية سيتم استخدامهما في المشاريع الهندسية التي تقيمها العتبة المقدسة خدمة لزائري مرقد الإمام الحسين (عليه السلام).

وقال الحاج (عبد الواحد البير) في تصريحه لـ (الاحرار)، قامت الأمانة العامة للعتبة الحسينية وبتوجيه من قبل أمينها العام سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بشراء حفارة نوع (هيتاشي) يابانية الصنع وحادلة نوع (فولفو) أمريكية المنشأ والتي وصلت إلى العتبة الحسينية وسيتم استخدامهما في المشاريع الهندسية التي تقيمها العتبة خدمة لزائري الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام).

وتابع، تم أيضاً شراء سيارة حوضية تقوم بمهمة نقل المياه الصالحة للشرب الى مدينة الحسين الزراعية ومكائن ومعدات لقسم الصيانة وشعبة التشجير في العتبة المقدسة بالإضافة إلى شراء ثلاث سيارات شحن كهربائي تقوم بمهمة نقل الزائرين من مناطق (القطع) العوارض الى العتبة المقدسة ومن مختلف الجهات، وكذلك شراء مخيمات بمساحة (١٠٠٠م٢) تستخدم لإيواء الزائرين في الزيارات المليونية وجدير بالذكر ان هذه الآليات والخيم قد تم شراؤها من اموال الشباك المقدس للحاجة الضرورية لها لمشاريع وخدمات العتبة المقدسة ..

إنجاز مشروع تبريد المسقف الكبير في منطقة ما بين الحرمين الشريفين

انهت لجنة مشتركة من العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين إنجاز مشروع تبريد المسقف الكبير في منطقة ما بين الحرمين الشريفين لتوفير مكان مناسب ولائق لجلوس واستراحة زائري كربلاء الكرام.

وقال الفنّي (علي جابر) مسؤول شعبة الكهرباء الخارجية في العتبة الحسينية والمشرف على هذا المشروع، بتوجيه من سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المطهرة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ابتدأنا قبل حلول شهر رمضان بإقامة مشروع تبريد المسقف الكبير في منطقة ما بين الحرمين الشريفين للتقليل من معاناة الزائرين

الجالسين تحته في ظروف الصيف الحارة، وارتأينا التنسيق مع العتبة العباسية بتزويد المنطقة بـ (٦٨) مبردة هوائية وكذلك مروحة سقفية، وشاهدنا ناتج عملنا في شهر رمضان من حيث توفر الجو اللطيف البارد للزائرين.

وتابع، قمنا بتزويد هذه الأجهزة بخط تيار كهربائي مستمر (طوارئ) وتم إنشاء خزانات مياه أرضية وسقفية ليكون هنالك تزويد مستمر بالماء للمبردات الهوائية من دون انقطاع، وبالنسبة للأعمال الهندسية (التأسيسية) فقد أعطيت لفنّي (سباك) من خارج العتبتين وقد وجدنا البسمة والراحة على وجوه الزائرين وهم يجلسون في المسقف الذي توفر فيه الظل والهواء البارد.

العتبتان المقدستان تحييان فعاليات الأسى والحزن في ذكرى تهديم قبور أئمة البقيع عليهم السلام

بمناسبة حلول الذكرى السنوية لتهديم قبور أئمة البقيع عليهم السلام من قبل التكفيريين في السعودية عام ١٣٤٤ هـ، أحيا موكب خدمة الروضتين الحسينية والعباسية المقدستين ومنطقة ما بين الحرمين فعاليات وأنشطة مختلفة تسلط الضوء على حجم الكارثة التي حلت على الإسلام عندما أقدم المتشددون في النظام السعودي على تهديم قبور أئمة أهل البيت (عليهم السلام)، وذلك بعد ظهر يوم الخميس ٨ شوال الموافق ٢٠٠٩/٩/٢٨م.

وشمل الموكب مسؤولي ومنتسبي العتبتين المطهرتين في كربلاء المقدسة، وقد تجمهر المعزون في داخل العتبة الحسينية المقدسة متوجهين بعد ذلك الى العتبة العباسية المقدسة مروراً بمنطقة بين الحرمين الشريفين، حيث حملوا اللافتات التي كتبت عليها الأهازيج الشعرية وهم يرددونها بصورة جماعية، رافعين الرايات السود التي بينت مظاهر الحزن والألم إلى جانب الرايات الخضر التي تتخللها الأعلام العراقية.

واختتم المعزون عزاءهم في الصحن الشريف لمرقد أبي الفضل العباس عليه السلام، رافعين تعازيهم إلى الإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) بهذا المصاب الجلل، ومعلنين عن حبهم وتمسكهم بمنهج أئمتهم ومصرين على المضي قدماً في طريق الحق رغم الفتن والدسائس التي يشنها أعداء الإسلام ضدهم.

أقسام العتبة

مركز (الوارث) الطباعي الخاص بالعتبة الحسينية المقدسة..

إبداع الفنّ والصورة وجهود تطمح إلى التجديد

من المشاريع المهمة والمتميزة التي تحرص عليها الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة التي تصبّ في خدمة زائري ومواطني كربلاء إنشاء مركز (الوارث) للطباعة الكائن مقابل هيلة محمد الأمين القريبة من مركز المدينة.

ويعد مركز الوارث من المراكز الطباعية الضخمة والمهمة في محافظة كربلاء والذي وصلت كلفته إلى (٤١٠) مليون دينار ويحتوي على العديد من الآلات والمعدات الطباعية المتطورة، ويستعمل الزجاج والقماش والأطباق والأكواب والورق والكريستال مادة للطباعة بصور وزخارف فنية تجمع ما بين الواقع والخيال وتستخدم أعمال المركز كهدايا فنية رائعة يقدّم البعض منها إلى وفود العتبة الحسينية المقدسة للتبرّك بها.

وللتعرف أكثر على آلية العمل في مركز الوارث الطباعي ونوع الخدمات المقدّمة ومميزاتها التقت (الاحرار) الأستاذ عبد الصاحب إبراهيم مسؤول شعبة الطباعة في العتبة الحسينية ومدير مركز الوارث الطباعي حيث قال، «بداية الأمر كانت هناك فكرة لتوسيع عملنا في العتبة الحسينية المقدسة حيث كان العمل مقتصراً على الكتب الإدارية فقط فحاولنا عدم الاقتصار عليها والتفكير في التوسعة إلى مديات أبعد، فطرحت حينها فكرة إنشاء مركز طباعي خاص بالعتبة الحسينية وهو بالتالي يصب في اتجاهين الأول خدمة للعتبة المقدسة والثاني خدمة الزائرين الكرام وأهالي كربلاء، بالإضافة إلى مواكبة الإبداع الحاصل بين أقسام العتبة في تقديم أفضل الخدمات الى زائري الإمام الحسين (عليه السلام)».

وتابع، «من الأمور التي ساعدتنا في هذا التوسع هو دعم سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية الشيخ عبد المهدي الكربلائي وحرصه على توفير كافة احتياجاتنا من آلات الطباعة وتأجير بناية لإقامة المشروع وكذلك رفدنا بـ (١٠) من منتسبي العتبة المقدسة ومن ذوي الاختصاص بالإضافة إلى ذلك هو اطلاعنا على العالم الخارجي من خلال شبكة الانترنت بعد أن كنا لا نعلم شيئا في زمن النظام المقبور عن التطور الحاصل في مجال الطباعة، وكذلك سفر اخواننا وأصدقائنا الى الدول الأخرى ونقلهم إلينا ما وصلت إليه من تطور كبير في هذا المجال ومنها (الطبع على الكريستال والإعلانات الضوئية وغيرها) ونوعية المواد والآلات الطباعية المستخدمة لديهم».

وأضاف عبد الصاحب، «أما بخصوص الآلات فقد فكرنا باستيرادها من مناشئ عالمية فمثلا جهاز (الريزو الملون) لا يوجد منه في العراق على الإطلاق، أما مختبر الديجيتال (الطباعة الرقمية) فلقد أصبحنا ضمن ثلاثة مراكز طباعية في كل العراق نملك هكذا مختبر ومنها (مختبر أوروك ومختبر آخر في شمال العراق) كذلك طابعة الفلكس النادر وجودها في كربلاء وليست بالمواصفات المتطورة التي لدينا، أما بخصوص طباعة الكريستال فغير متوفرة في كربلاء حاليا وإن وجدت في بغداد فبصورة قليلة جدا».

وأوضح أخيراً، «أصبحت لدينا فكرة جديدة سنسعى بها خلال الأيام القادمة وهي جعل من مركز (الوارث) مشروعاً استثمارياً من خلال التعامل مع المواطنين ورفدهم بخدماتنا ومنتجاتنا الطباعية وهذا ما يساعد على تقديم أفضل الخدمات للمواطنين وكذلك الحصول على أرباح مالية تضاف إلى الأموال الخاصة بالعتبة الحسينية المقدسة، بالإضافة إلى تغطية أعمال ونشاطات قسم الإعلام وقسم الشؤون الفكرية في مجال طبع كافة الإصدارات الثقافية والفكرية وغيرها».

تحقيق: تيسير عبد عذاب

وفود العتبة

الشيخ الكربلائي خلال لقائه وفد أهالي القطيف في السعودية:
زيارة العتبات المقدسة فرصة للتلاقي والتوادد بين المؤمنين

استقبل سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة وفداً ضمّ (٢٥) شخصاً من حملة (بقية الله) من أهالي القطيف في السعودية وذلك في صباح يوم الأحد ٢٠-٩-٢٠٠٩.

وتأتي هذه الزيارة للتواصل مع مسيرة محبّي أهل البيت (عليهم السلام) في التمسك بلقائهم وزيارتهم وكذلك رفع راية الولاء للإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) خاصة مع ما يواجهه أبناء المذهب الشيعي من انتهاكات وضغوطات تحاول التفرقة والتشتت فيما بينهم.

وفي كلمته التي ألقاها على الوفد الزائر: بيّن الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) أهمية تواصل وزيارة محبّي أهل البيت (عليهم السلام) من كل أنحاء العالم إلى العتبات المقدسة واصفاً إياها بفرصة التلاقي والتوادد بين المؤمنين التي تعطيهم زخماً معنوياً من أجل مواصلة المسيرة واستذكار مبادئ أهل البيت (عليهم السلام) والتصدّي والوقوف أمام مشكلات العصر المختلفة.

وقال سماحة الشيخ الكربلائي، "على أتباع أهل البيت (عليهم السلام) أن يجعلوا التوادد والتحابب فيما بينهم لمواجهة التحديات والمصاعب لأن التقاطع يؤدي إلى حصول ثغرة يستطيع منها الأعداء إنجاز مخططاتهم ورسم سياستهم، ولذلك فعلينا جميعاً تحمّل البلاء وإن كان صعباً لأنّ الله قد منّ علينا بأعظم نعمة وهي ولاية أهل البيت (عليهم السلام) والتي يبغضها أعداؤهم".

وتابع، "ان الابتلاءات طريق نحو الكمال وإيجاد السعادة الحقيقية التي يرجوها الإنسان المؤمن في الحياة الدنيا وبالتالي فهي تصبّ في تحقيق أهدافه ومطالبه، ولزاماً على أتباع أهل البيت (عليهم السلام) في كل مكان من العالم أن يصبروا إزاء تحديات العصر الجديدة وأن يوحّدوا كلمتهم ويصبحوا كالصف الواحد متراصين فيما بينهم".

وأضاف، "نحن ومن مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) ندعوكم إلى حثّ الشباب على الدخول في الحلقات الدينية التدريسية وحلقات القرآن الكريم الموجودة لديكم في المساجد والحسينيات والتواصل معها خاصة في فترة العطل الصيفية، حيث تعطيهم القوة والعزيمة وإشعار المؤمن بأنه ينتمي إلى كتلة متراصة من التقوى والإيمان"، مؤكداً على مسألة قضاء حوائج المؤمنين ومراعاة أمور اليتامى والفقراء والعمل على تحقيق التكافل الاجتماعي بين الجميع.

فيما قال أحد الأخوة من أعضاء وفد القطيف في تصريحه لـ (الاحرار)، "تعد زيارتنا إلى كربلاء المقدسة شوكة في عيون أعداء أهل البيت (عليهم السلام)، وكان لنا إصرار كبير على المجيء إليها والتشرّف بزيارة الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) بأيّ ثمن ورغم ما نعانيه من عنف واضطهاد".

تقرير: حسين السلامي

لقاء مع إثر

نقيب المعلمين في كربلاء: أصبحت النقابة جزءاً من المعلّم تتابع قضاياه وترعى مصالحه

يبقى لعملية التعليم والمعلّم الدور الأساسي في تنشئة الفرد المتعلم الذي يجعل من مجتمعه بيئة صالحة للعطاءات اللامحدودة، وكبلد مثل العراق فهو بحاجة إلى جيل من المعلمين والمتعلمين الحازمين لتغيير بلدهم والنهوض به إلى واقع مليء بالإنجازات خاصة في الظروف التي يعيشونها في الوقت الحاضر، وقد كان لنا اللقاء التالي مع الدكتور (خالد مرعي حسن) نقيب المعلمين في محافظة كربلاء أثناء زيارته إلى العتبة الحسينية المقدسة مع وفد النقابة المرافق له لكي يحدثنا عن دور التعليم في كربلاء وإسهامات النقابة في تطور المعلّم ورقيه:

❖ هل لك أن تحدثنا عن دور نقابة المعلمين في دعمها للمعلّم الكربلائي وإنجاح عملية التعليم؟

- إن نقابة المعلمين نقابة مستقلة هدفها الدفاع عن حقوق المعلمين والعمل على تطوير مهاراتهم التربوية والمهنية، وهي جزء من العملية التنموية في العراق ومهامها الحافظ عليها من خلال دعم كل توجهات الدولة في عملية بناء المعلم، حيث إن بناءه يحتاج الى برامج تثقيفية ورفع المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي لديه، ولقد سعت نقابتنا منذ بداية زوال النظام المقبور للنهوض وإعادة الثقة للمعلمين بمسيرتهم التعليمية، وأصبحت اليوم جزءاً من المعلم تتابع كل محافله ومناسباته وتدافع عنه في أصعب الظروف.

❖ لاحظنا في الفترة الأخيرة اعتصامات للمعلمين لزيادة رواتبهم؟ الى اين توصلتم بهذه الاعتصامات ؟

- نعم، أقامت نقابة المعلمين في كربلاء أربعة مهرجانات للاعتصام والمظاهرات في ساحة الفردوس وفي محافظة كربلاء وباقي المحافظات من اجل المطالبة بحقوق كل المعلمين ورفع المستوى الاقتصادي (المعيشي) للمعلم، وأود أن أتقدم بالشكر والتقدير للشيخ عبد المهدي الكربلائي الذي كان داعماً لهم من خلال خطب الجمعة من حيث مناشدة الحكومة والمسؤولين بالاستجابة لكل مطالب المعلمين وأثمر عنها استجابتها لنا في العام الماضي وتم رفع المستوى المعيشي للمعلم مساواة على الأقل مع أخواننا في كردستان العراق حيث أصبح اقل راتب للمعلم فيها هو (٥٠٠) ألف دينار.

❖ هل هناك خطة لتطوير المناهج الدراسية وطرق التدريس للعاملين في المجال التربوي بما يناسب التطور الحاصل في العالم؟

- المناهج الدراسية المتخذة حاليا ينتابها الكثير من الخلل والضعف والمستوى الثقافي يمكن وصفه بالمتأخر وبالتالي نطالب الحكومة ووزارة التربية لتغيير المناهج، وبالنسبة إلى عملية تأهيل المعلم الكربلائي لم يدخل المعلمون دورات حقيقية لرفع المستوى الثقافي لديهم، فلذلك يجب على الجهات المسؤلة توفير فرص السفر الى المعلمين خارج العراق للاطلاع على المناهج الدراسية في دول العالم وكذلك طرق التدريس الحديثة، لان مع الأسف وإلى الآن تجد إن طرق التدريس القديمة هي السائدة في المدارس وهي بحاجة الى التغيير الجذري والسريع.

❖ هناك سوق تعاوني في النقابة.. هل يستفيد المعلمون من بضائع هذا السوق وهل هي بالشكل المطلوب ؟

- سعت نقابة المعلمين في كربلاء وبصورة مستمرة لأن تبذل ما في وسعها في توفير ملاذ معيشي بسيط للمعلم، ولقد كانت نقابة المعلمين في كربلاء أول نقابة تفتح سوقا تعاونيا ضمّ الكثير من السلع التي يحتاجها المعلم، حيث نلاحظ اغلب معلمي كربلاء البالغ عددهم حوالي (٢٥) ألف معلم يتبضعون منه كونه يتميز بالسلع الجيدة والأسعار المناسبة بالإضافة إلى جعل المبالغ المالية على شكل دفعات شهرية تصل الى عشر دفعات في السنة ، كما أصبح لدينا الآن دعم للمتزوجين الجدد من خلال وجود غرف النوم والذهب والملابس وبمجرد حضور المعلم إلى السوق وإبراز هويته يأخذ ما يريده وحسب رغبته في دفع المبلغ المطلوب.

حاوره: تيسير عبد عذاب

للمرة الثانية على التوالي..

مهرجان تسوّق مجانّي للأيتام في كربلاء المقدسة

تقرير: صفا السعدي

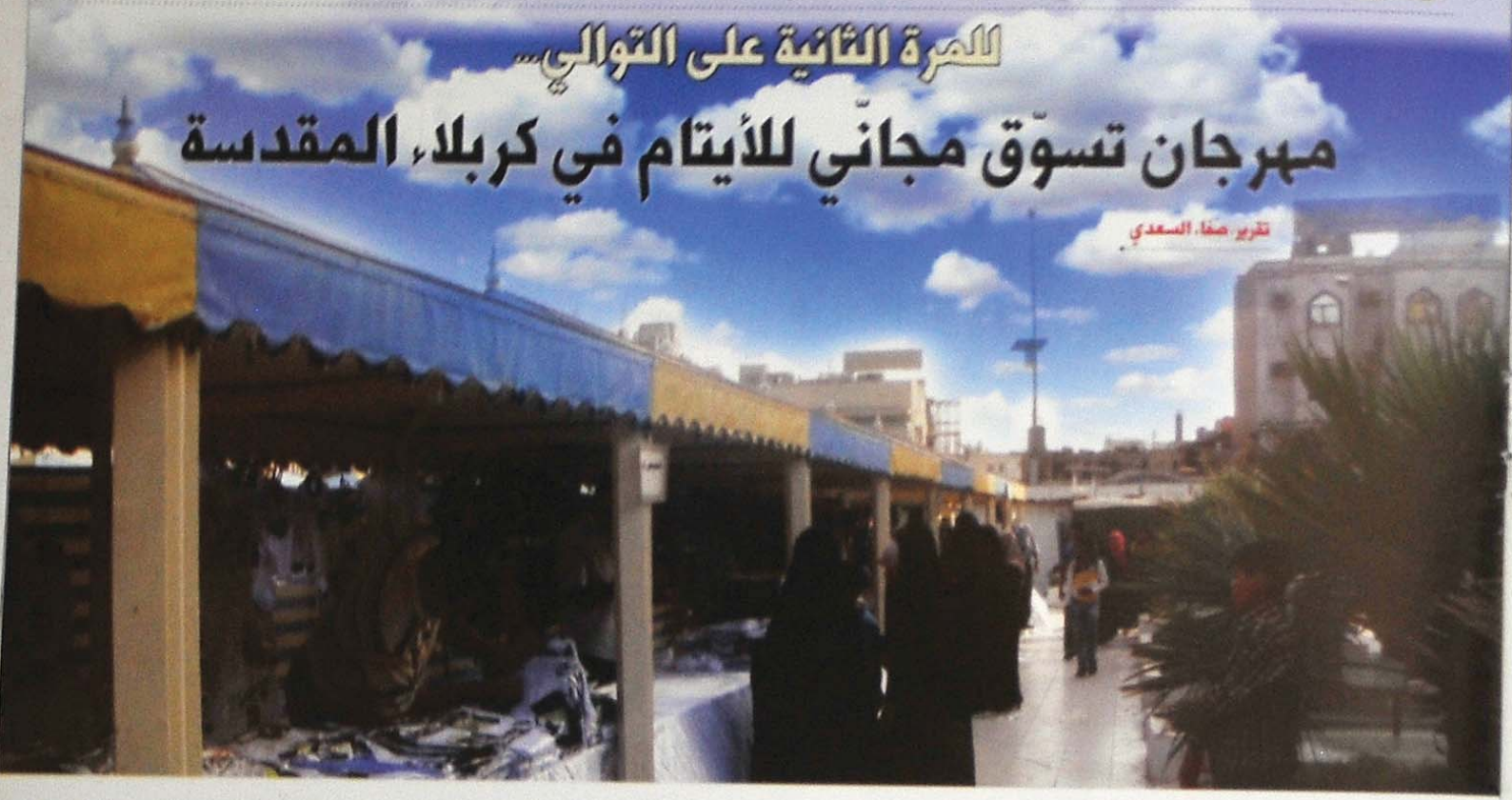

بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد؛ اقامت مؤسسة خدام أيتام آل محمد الخيرية فرع كربلاء وللمرة الثانية على التوالي مهرجانها التسوّقي المجاني للأيتام المستفيدين من المؤسسة وذلك في عصر يوم الاثنين ٢٨-٩-٢٠٠٩ وعلى الحدائق المقابلة لقبلة مرقد الإمام الحسين (عليه السلام)، وشمل المهرجان توزيع الحلة الدراسية الكاملة من الألبسة والحقائب على (١٣٠٠) يتيم مسجّل لدى المؤسسة في كربلاء.

وقال الأستاذ (عبد المهدي جاسم) مدير المؤسسة في تصريحه لـ (الأحرار): تقوم مؤسسة خدام أيتام آل محمد بعملها الخيري والتي يشرف عليها الدكتور محمد علي الشهرستاني بإعانة المحتاجين من الأيتام والعوائل المتعففة، وان المؤسسة تمتلك فروعا عديدة وأقساما منوعة حيث قمنا مع بداية العام الدراسي ببرنامج دعم طلاب المدارس وذلك من خلال تجهيزهم بالمواد المطلوبة والضرورية لبدء العام الجديد ولكلا الجنسين حيث ان عدد العوائل المسجلة لدينا هي (٥٠٠) عائلة في حين ان عدد الأيتام المقرر تجهيزهم بالملابس والمواد الضرورية عددهم (٢٠٠٠) يتيم ويتم كذلك توزيع عدد من المجلات التي تحوي المعلومات الثقافية والعامة التي من شأنها ان تساعد في زيادة الوعي الفكري لدى الأطفال، وان المواد التي توزع هي عبارة عن ملابس مدرسية وعدد من الكتب والمجلات.

أما السيدة (إيمان عبد الزهرة) أم لستة أيتام فقالت: تعد مؤسسة خدام أيتام آل محمد من المؤسسات التي تقدم لنا الكثير من المساعدات وكمسجلين فيها فقد لاحظنا الاهتمام الحقيقي بالأيتام وان عملية توزيع الرواتب الشهرية او الهدايا تكون وفق ترتيب وتنظيم جيد مما جعلنا ننعم بالكرامة وهو شيء مميز ليس له مثيل في باقي المؤسسات الخيرية الموجودة، وان ما قدم لأطفالنا في بداية هذا العام الدراسي من الملابس والتجهيزات التي يحتاجها كل طفل هو شيء جيد وان النوعية التي تم إعطاؤها لنا هي من المواد الجيدة مما جعل المؤسسة الأفضل في نظرنا.

فيما اشارت السيدة (بلسم توفيق) أم لاثنين من الأيتام الى ان ما يأتي من المساعدات من المؤسسة إنما هو دليل على مدى حرصهم على مساعدة شريحة الأيتام والاهتمام بهم من حيث تقديم ما هو أفضل للتذليل من مشاق الحياة التي يواجهونها في ظل هذه الظروف الصعبة، إذ نثمن لهم هذه الجهود ونتمنى لهم التوفيق والمزيد من الأعمال الخيرية إن شاء الله.

ويذكر أن مؤسسة (خدام أيتام آل محمد) تعد من المؤسسات الخيرية التي تحظى برعاية المرجعية الدينية العليا، وتعمل على رعاية عوائل الأيتام ومساعدة الفقراء والمحتاجين حيث تتكفل برعاية أكثر من ١٧٠٠ عائلة يتيم على نطاق العراق.

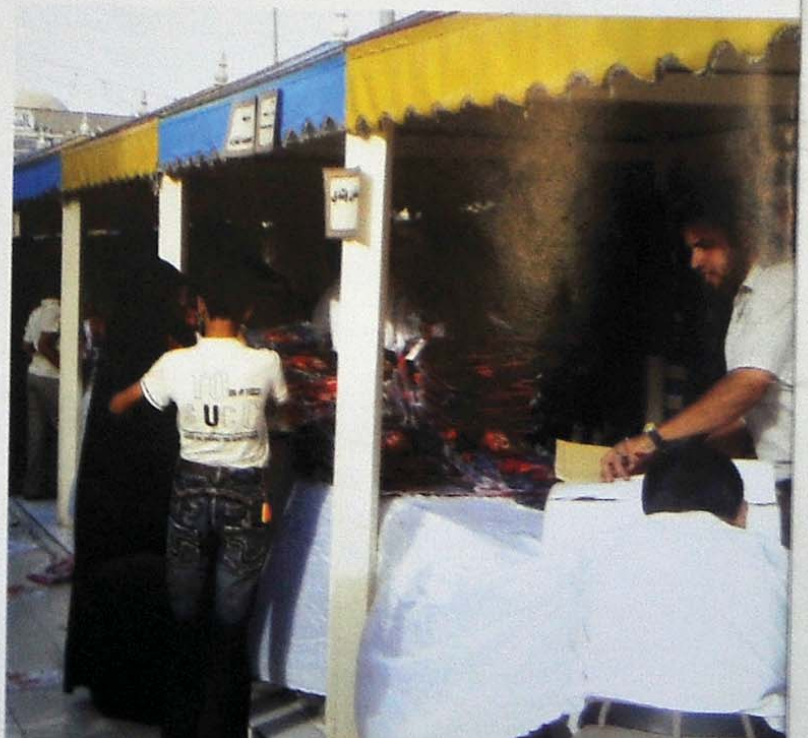

التربية والتعليم صنوان في تطوير البلد

حسن الهاشمي

ونحن على أعتاب العام الدراسي الجديد بحاجة إلى وقفة إزاء ما يقوي في طلاب المدارس روح العلم والتقى وروح المواطنة وتحمل المسؤولية تجاه خدمة المواطن وتطوير الوطن، بما يحقق الإستقلال الفكري والإنتاجي والتنموي والثقافي مما يوجب النمو والإزدهار الحضاري، وان شعبا كالعراق بما يحمل من موجبات الحضارة من أرض خصبة وإنسان مبدع وثقافة رصينة لهو قادر على النهوض بعد النكوص ومن الإنطلاق بعد التعثر ومن التطور بعد التدهور...

واستشعار الكوادر التربوية والتدريسية مسؤولية الأمانة الشرعية والوطنية التي على عاتقهم تجاه المواطنين هو كفيل للارتقاء بالمستوى العلمي للطلبة وان المكانة العلمية والوزن العلمي للعراق أمانة في أعناقهم كما إن المطلوب من التدريسيين الالتزام بما تقتضيه الأخلاق المهنية للتعليم من بذل كل الجهود لتعليم الطلبة وتفهيمهم المادة العلمية ومتابعة مستواهم العلمي وعدم إلجائهم إلى الدروس الخصوصية، التي قد يلجأ إليها بعض ضعاف النفوس طمعا ما في أيدي المواطنين الذين قد يضطرون إلى الدروس الخصوصية تعويضا لما فات أولادهم من فهم للدروس ما بسبب إرهاقهم من الناحية المالية، لا بأس بالدروس الخصوصية لميسوري الحال ولكن بشرط ان يستوفي الطلاب فهم الدروس في الحلقات العمومية وما يتوخونه من الخصوصية زيادة المعلومات وترسيخ المادة، والحقيقة إن الإخلاص في تعليم الأولاد يرجع إلى نفسية المعلم وتربيته وما شب عليه من ثقافة ربما لا يمكن تمييزها بالعيان ولكنها تنمو ايجابا او سلبا وتظهر في سالف الأيام.

العملية التربوية والعلمية في كل بلد هي التي تحدد مصير وتطلع ذلك البلد من الناحية التنموية والتطويرية شريطة أن تكون مبنية على أسس المناهج العلمية الرصينة وكذلك على خطط خمسية وعشرية تضع بنظر الإعتبار رفد الحركة العلمية بما يساهم في مواكبة كل ما هو جديد علمي وتقني وكل ما هو مفيد من الناحية القيمية والسلوكية والأخلاقية، إذ أن العلم والأخلاق صنوان لا ينفكان في عملية الإبداع في أي حقل من الحقول، وكما قال الشاعر: لو كان للعلم من دون التقى شرف ،،، لكان أشرف خلق الله إبليس

إذ إننا نجد من الضروري اهتمام الكوادر التربوية ببناء منظومة للقيم والمبادئ الأخلاقية لدى الطالب خصوصاً في المراحل الأولى من الدراسة وتوجيه الطلبة نحو ضرورة الالتزام بالمعايير الدينية في حياتهم وتقويم السلوك لهم والابتعاد عن كل ما يؤدي إلى الانحراف والفساد، لاسيما ونحن نعيش زمن التكنلوجيا المتطورة التي دخلت عن طريق الأنترنت والفضائيات والهواتف النقالة إلى بيوتنا من دون استئذان، ما يضاعف مسؤولية الآباء والأمهات والأساتذة الذين يلعبون دورا مهما في تنمية ذهنية الطالب في المستوى العلمي والقيمي والأخلاقي.

وطالما نهتم بتربية أطفالنا تربية صحيحة ونزقهم بالعلوم المفيدة فإننا نقف على أرض صلدة يمكن أن ننطلق منها إلى رحاب العلم والمعرفة الحقيقية، أما إذا ما شابت عملية التربية والتعليم بعض المنغصات المادية والنفعية والجشعية والمصالح الشخصية فإنها سوف تتعثر وتندب حظها العاثر وحينئذ هي بحاجة إلى نفوس متحررة وضمائر حية من انتشالها من واقعها المزري التي قد تنزلق نحوه إلى وضعها الطبيعي الذي يتطلب مزيدا من الحرص والشعور بالمسؤولية، وأخلاقية المهنة التي يتمتع بها معظم التدريسيين - وأملنا بهم كبير - كفيلة بانتشال أوراننا النادية وتخليصها من الأشواك والطحالب الضارة إيذانا بزهاوة ونضارة بستان التربية والتعليم في عراقنا الحبيب.

كربلاء تشهد ارتفاعاً ملحوظاً في أسعار اللوازم المدرسية

مواطنون يشكون من ارتفاع السلع واللوازم المدرسية مع بداية العام الدراسي

تبسير عبد عذاب

مع بداية حلول العام الدراسي الجديد شهدت محافظة كربلاء ارتفاعا ملحوظاً في أسعار وتكاليف اللوازم المدرسية مما أثقل كاهل المواطن ذي الدخل البسيط في تجهيز أولاده بمستلزماتهم الدراسية.

حيث تحولت الأسواق الكربلائية في مثل هذه الأيام إلى ساحة ممتلئة بالعائلات المزدحمة على شراء اللوازم المدرسية لأطفالها من ثياب وأحذية وقرطاسية وحقائب ولكنها اصطدمت بتحمل النفقات والأسعار المرتفعة لهذه اللوازم المهمة.

ومن المعروف إن الأسواق في مثل هذا الوقت من كل عام تمتلئ بكل الأشياء والحاجيات المدرسية التي يحتاج إلى شرائها التلاميذ والطلاب، بدءا من البسطيات التي تفترش الأرصفة وتبيع البضائع المختلفة من القرطاسية بأسعار رمزية تناسب أسعارها، وانتهاءً بمحلات مرتفعة الأسعار ولكنها ذو جودة عالية.

وقالت (أم زهراء) من أهالي ديالى في تصريحها لـ (الأحرار)، جئنا الى كربلاء لأداء مراسيم الزيارة وبنفس الوقت تعلمنا أن نجهز أطفالنا كل عام من كربلاء وذلك لرخص السلع فيها، ولكن تفاجأنا هذا العام بالارتفاع في الأسعار، أنا لدي أربعة أطفال، حائرة في أمري ماذا اقتني لهم؟ سعر اقل صدرية (٨٠٠٠) آلاف وأنا محدودة الإمكانية .

أما (حيدر عبد الرضا) من الكاظمية المقدسة قال، إن ارتفاع الأسعار متوقع في كل بداية عام دراسي جديد مما يتعب المواطن العراقي ميسور الدخل وأتمنى من الحكومة أن تضع رقابة على الأسعار كي يستطيع كل المواطنين شراء لوازم أطفالهم من ملابس وحقائب مدرسية وقرطاسية.

بينما أضاف (حسن عبد المحسن) صاحب محل تجاري لبيع الملابس المدرسية، شارع صاحب الزمان في كربلاء، إن سبب ارتفاع أسعار الملابس في الأسواق المحلية هو من التجار في الخارج، وان القدرة الشرائية لدى المواطن محدودة بسبب النقص في فرص العمل، وأسواقنا تفتقر الى الرقابة فنجد أي شيء قابل للطلب يرتفع سعره، نطالب الحكومة المحلية بوضع جهات مختصة تلاحظ هذا الأمر وتنظر في أمر المواطن الفقير الذي أتعبته متطلبات الحياة.

أما الحاج (داود نعمة) من أهالي كربلاء المقدسة قال، لديّ أربعة أطفال في المدارس، وأنا اشتريت اليوم حقيبة سعرها (٨٠٠٠) آلاف دينار لطفلي وقبلها اشتريت حقيبتين (١٧٠٠٠) ألف دينار، وكذلك بالنسبة للملابس، أنا من ميسوري الدخل فمضطر كل فترة اخذ طفل واحد أجهزة بحسب إمكانيتي، نطالب الحكومة المحلية بأن تخفف عن كاهل المواطن بتوزيع القرطاسية واللوازم المدرسية والحقائب.

ومن جانب آخر قال السيد (عبد الخالق الطباطبائي) صاحب محل لبيع القرطاسية في سوق الدهان، توزيع المدارس للقرطاسية متأخر في شهر١١ أو ١٢، علما إن بداية الدوام في ١٠/١ فماذا يفعل أولياء الأمور؟ المعلمون يطالبون بواجبات منهم فنضطر مجبورين لشراء لوازمهم من السوق، وحتى نوعية القرطاسية التي توزعها إدارات المدارس رديئة، توجد في السوق الآن أنواع متعددة من اللوازم كل حسب قيمته الشرائية، وأضاف : لو تدعم من قبل الدولة هذه اللوازم وتوزع بالوقت المناسب سوف تساعد أصحاب الدخل المحدود في اقتنائها.

العتبة الحسينية المقدسة

للنوم أم للعبادة ؟!

علي الحلاوي

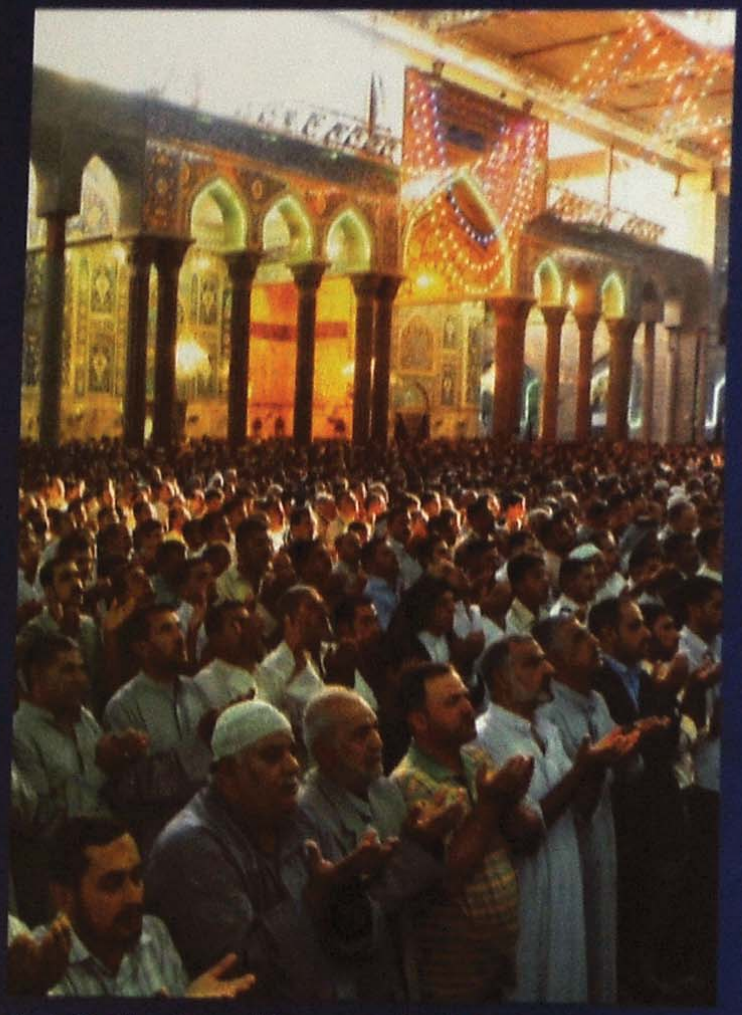

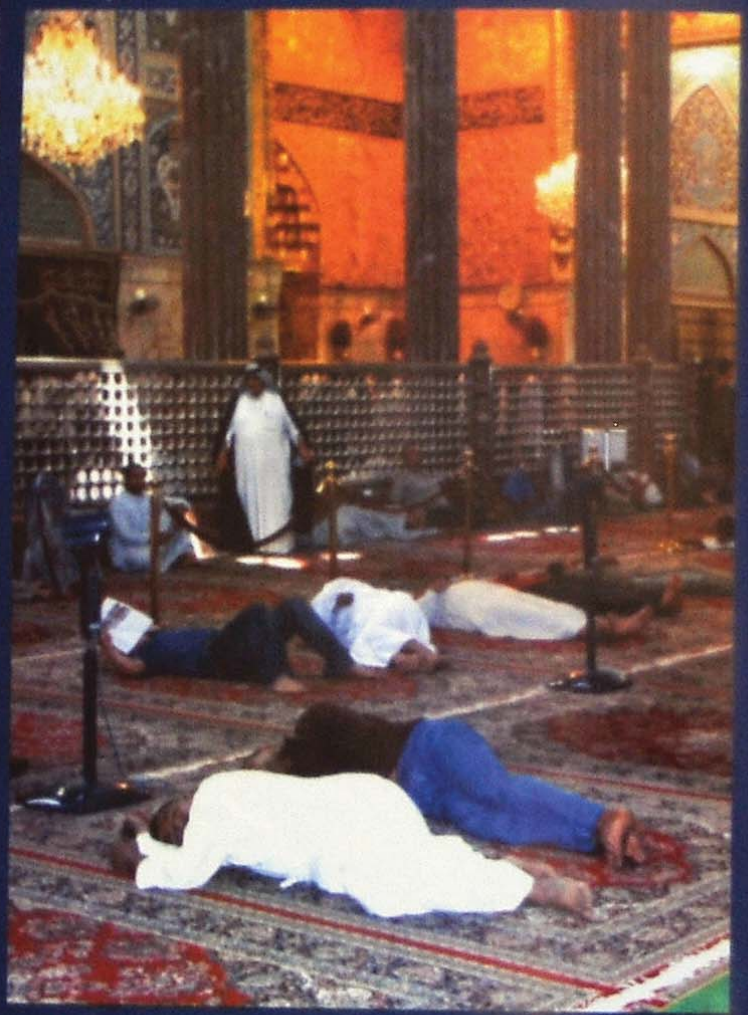

قد شاهدنا في الآونة الأخيرة ظاهرة ربما تلفت الانتباه الا وهي ظاهرة النوم في العتبة المقدسة فهنالك الكثير من الاشخاص ممن تقبلوا لانفسهم ان يجعلوا من الاماكن ذات الهالة القدسية والمشارق النورانية اماكن للنوم واخذ القيلولة وقد راودتنا اسئلة كثيرة عن هذه الظاهرة او مثيلاتها من الظواهر التي ربما تسيء الى مثل هذه الأماكن وقدسيتها . فهل يجوز النوم في هذه الاماكن وهل له مسوغ شرعي أو عرفي، وهل هناك تحريم في ذلك؟

كان لنا لقاء مع مواطنين وزائرين في العتبة وحتى مسؤولين من حماية الحرم الشريف فقد رأينا ان الإجابة موحدة فعندما سألت بعض المواطنين الذين كانوا جالسين معاً فقد كان جوابهم كلا لا يجوز النوم في هذا المكان وذلك لكوننا بشراً وحينما شرعت الشريعة المكوث في المساجد لأنها مخصصة للعبادة والدعاء فقط، اما الأشخاص الذين كانوا نائمين فاجابني احدهم بان السبب الرئيسي انقطاع التيار الكهربائي ووجود تقنيات من اجهزة التبريد والتدفئة الموجودة في حضرة الإمام (عليه السلام) ، من جانب اخر كان لقاؤنا بالحاج فاضل عوز مسؤول حفظ النظام في العتبة الحسينية المقدسة وقد قال في ذلك (ان هذا المكان مخصص للصلاة والدعاء والزيارة فقط وطلب من الزائرين الكرام التعاون مع لجان الحماية لتوفير افضل الخدمات للزائرين الكرام).

أما رأي الشرع المقدس يمكن الإطلاع عليه من خلال كتاب لآية الله العظمى السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي في ص٤٥٤ للعروة الوثقى في فصل بعض أحكام المساجد ويقول فيها (يكره استطراق المساجد الا ان يصلي فيها ركعتين، وكذا يكره القاء النخامة والنخاعة والنوم الا للضرورة).

فهل مشاهد الأئمة الأطهار كالمساجد فسوف نرى دليلا على أن مشاهد المعصومين (عليهم السلام) هي بحكم المساجد في الكتاب نفسه في فصل فيما يحرم على الجنب ص٢٠٣ (المشاهد المشرفة للمعصومين (عليهم السلام) كالمساجد).

وفي كتاب منهاج الصالحين للمرجع الديني الأعلى اية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) في ص١٨٧ قد نص في مسألة المقصد الرابع مكان المصلي مسألة ٥٦٢ (تستحب الصلاة في مساجد الأئمة (عليهم السلام) بل قيل أنها أفضل من المساجد وقد روي ان الصلاة عند الإمام علي (عليه السلام) بمائتي الف).

وقد عزا بعض المسؤولين رفضهم للنوم في العتبات المقدسة لأسباب سلبية كثيرة حدثت في الحرم الحسيني وأذكر بعضا منها :

الاستحلام لدى بعض الشباب والتبول لدى كبار السن من المصابين بمرض السكر وعلاوة على ذلك وجود قناة فضائية ترسل لارجاء العالم من داخل الحرم الشريف وتبين الطقوس والعبادات والصلوات التي تقام طوال الوقت فوجود مثل تلك الظواهر لاشك تبعث الريبة لدى بعض المشككين وممن يصطادون في الماء العكر وحتى تغلق الأبواب بوجه مثل هؤلاء يجب ان نمتثل لتوجيهات مراجعنا العظام والمسؤولين داخل الحرم الشريف ارضاء لسيدنا ومولانا ومن حضرنا في قداسته الا وهو امامنا ابو الأحرار الحسين (عليه السلام) ولو كان حسب علمك وقصورك عن ادراك الحقيقة افتراضاً بان المكان مكروه النوم فيه ونعلم ان كل مكروه جائز فهل نرضى بهذا الجواز ايها الزائر الكريم وانت قطعت اشواطا وتحملت عناء السفر ومشقة المسير كي يشوب مدى حبك وامتثالك لاهل بيت النبوة تلك الظواهر غير الحضارية لاسيما تلك التي تصدر من بعض النائمين والنائمات الشباب التي ربما تلامس حدود الحرمة اذا ما اثارت الريبة وخوف الوقوع في المعصية؟!

كيف نشتري الأدوات المدرسية اللازمة؟

مع بداية العام الدراسي، تشتري الأمّ الاحتياجات المدرسية الخاصة بأولادها، وفي هذا الإطار قد تشتري مستلزمات غير ضرورية وتهمل أشياء أخرى أكثر أهمية، هنا نقدّم إليك دليلاً، يمكنك من خلاله تحديد الأولويات قبل الشراء.

إنّ اصطحاب الأولاد معك، لدى شراء المستلزمات والأدوات المدرسية مع إيجاد مساحة من الحرية لهم في الاختيار له عظيم الأثر معنوياً ونفسياً، فيُقبل على المدرسة كما يُقبل على لعبة يحبّها، وبهذا تغرسين في قلبه حبّ العلم وحبّ المدرسة، ويوصل له رسائل وطاقات إيجابية تؤهّله لأن يكون ناجحاً وفق ميزانية محددة.

من الضروري التخطيط المسبق وتحديد الأولويات قبل التوجه إلى شراء المستلزمات المدرسية، خصوصاً إذا كانت الأمّ تتسوق لعدد من الأبناء، وتفادياً للوقوع في أخطاء شرائية، ننصح الأمّ بتقسيم مشترياتها على أيام عدّة، ويفضل أن يتم ذلك قبل موعد بدء الدراسة بوقت كاف ، كما يجب عليها أن تُطلع أطفالها المقبلين على العام الدراسي الجديد بالميزانية المحدّدة لكلّ تلميذ منهم، وفقاً للقدرات المالية للأسرة، حتى ولو كانت تمتلك ميزانية مفتوحة لهذا الغرض، وذلك حتى يتعلّم الطفل أن يتحكم في رغباته، وتتجنب طلبات أبنائها المبالغ فيها.

المستلزمات المدرسية:

على الأمّ حصر وتبويب الأدوات والمستلزمات الدراسية التي قد يحتاجها أبناؤها في مراحل الدراسة المختلفة، وعليها أن تختار ما يناسبه منها:

- الزي المدرسي (إن كان مطلوباً).
- الحقيبة المدرسية، وينبغي أن تتناسب مع المرحلة الدراسية والجنس (ولد ام بنت).
- الحذاء والجورب ويجب أن يتم اختياره بمقياس مناسب، حتى لا يسبب لطفلك الألم في الأيام الأولى للدراسة.
- الحذاء الرياضي والملابس الرياضية.
- دفاتر بأحجام متنوعة لتتوافق مع المواد الدراسية المختلفة.
- دفاتر رسم وأقلام ألوان.
- أقلام رصاص وأقلام حبر.
- أقلام فوسفورية وهي المفضلة لدى البنات لتحديد العناوين والهوامش.
- ممحاة و مبراة ومساطر ويفضل شراء عدد منها لأنها سهلة الضياع.
- مقلمة لحفظ الأقلام من الكسر أو الضياع.
- تجليد للكتب وطوابع لكتابة اسم الطالب عليها.
- حافظة للمياه و مناديل للجيب.

من أسباب النجاح والتفوّق لأبنائنا الطلبة

سنا الربيعي

مع حلول العام الدراسي الجديد والاستعداد للمدرسة وشراء الملابس والمستلزمات الضرورية للطالب وتمنيات الآباء والأمهات في أن تكون هذه السنة الدراسية سنة نجاح وتفوق لأنهم يريدون لأبنائهم التفوق والنجاح وان يتميّزوا على أقرانهم وزملائهم وهذه سُنّة الله في خلقه.

فالتفوق يحقق الثقة بالنفس لدى الأفراد ويجعل منهم أناساً فاعلين وأعضاء منتجين في مجتمعهم، فيكسب الشخص احترام الناس وتقديرهم، ومن المعلوم أن التفوّق لا يأتي إلا بالجهد والاستعداد له وتوفر البيئة المناسبة التي تساعد أفرادها للوصول إلى الهدف المطلوب وانّ الحرص على التعلم واختيار المدرسة المناسبة للأبناء من أول الأسباب التي تساعد الطالب على التفوّق وتوجهه إلى الطريق السليم في التعلم، وهناك عدّة نقاط ينبغي على أولياء الأمور مراعاتها لصناعة ذلك الطفل المتفوق ومنها:

- تعويد الأبناء على الاعتماد على النفس في المذاكرة وعدم حلّ الواجبات لهم والتي تؤدي بهم إلى التكاسل والاتكالية.
- وضع جدول زمني يومي للاستذكار وحلّ الواجبات مع مراعاة الوقت الأنسب للمذاكرة، ومحاولة توفير المكان المناسب لذلك، وتجنب الضغط على الابن عندما لا يكون مهيأ لذلك، حتى لا تتكون لديه عقدة من الدراسة.
- تشجيع الأبناء على القراءة والاطلاع وزيارة المكتبة المدرسية أو المكتبات العامة.
- المتابعة والتأكد من التقرير المدرسي عن الابن وليس من الضروري أنّ يكون كلّ ما يقوله الابن صحيحاً، حيث أنّ بعض الأبناء قد يبالغ قليلاً عندما يُجرح شعوره.
- في حالة تدنّي مستوى الابن المفاجئ فلابدّ من البحث مع المدرسة عن أسباب هذا التدنّي.
- الاستجابة لدعوة المدرسة لحضور مجالس الآباء والأمهات وعدم الاستهانة فيها والحرص على مقابلة جميع المعلمين ومحاورتهم عن مستوى الابن وما يحتاج إليه والوقوف إلى جانب المدرسة للوصول بالطالب إلى أعلى المستويات العلمية والأخلاقية.
- تشجيع الطالب على المشاركة في الأنشطة المدرسية والصفية لزرع الثقة في نفس الطفل.
- التعرف بشكل مباشر وغير مباشر على أصدقاء الابن وحثّه الدائم على مقارنة الجليس الصالح.

ونحن أولياء الأمور لابدّ لنا أن نكرم الابن المتفوق، فحينما نشجعه، حينما نكافئه، حينما نسأله ماذا تعلمت اليوم؟ وماذا قال لك الأستاذ؟ وكم مادة عندك في اليوم؟ وبالسؤال المتكرّر عنه في المدرسة، ورؤية حلوله التحريرية نستطيع معرفة مستواه وعلى أساس ذلك نقدّم له المكافأة.

ارشادات هامّة لكلّ ربة منزل

الحلقة (٢٧)

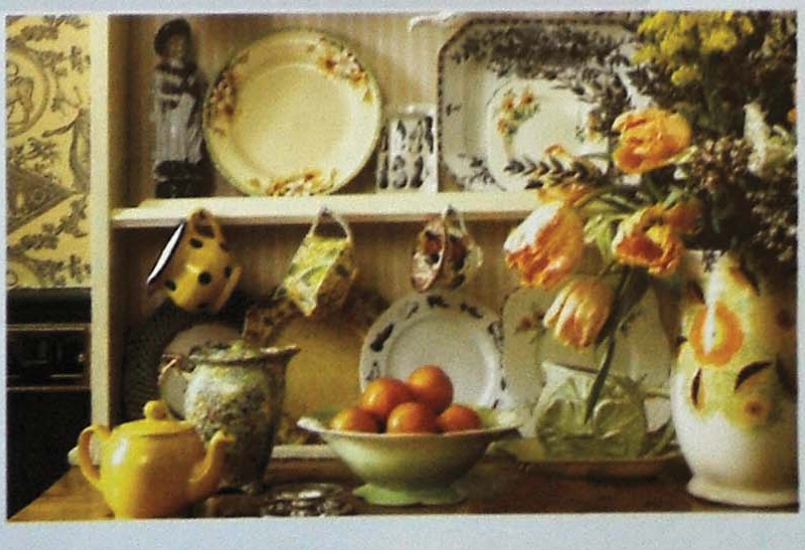

عزيزتي ربّة المنزل نقدم لك في هذه الحلقة والتي تتبعها حلقات أخرى هذه المجموعة المتميّزة من النصائح والإرشادات السريعة والمعلومات المهمّة والمفيدة للجميع في حياتنا اليومية:

- لتنظافة الزهور الصناعية، عرّضي الزهور للبخار المنبعث من ماء مغلي ثم رشّيها بـ(سبراي) الشعر لتضيفي لها البريق والنصاعة.
- إذا تجمّد العسل في الشتاء، ضعي وعاء العسل في ماء ساخن لتعود إليه طراوته.
- في الشتاء يمكنك أن تضعي بضع حبات من الأرز في وعاء الملح (المملحة) لتتجنبي الرطوبة ولينبعث الملح بسهولة.
- لتنظيف رؤوس الغاز التي تُشكّل برأس القنينة، اغليها مع الماء وحامض الليمون مدة خمس دقائق ثم ضعي عليها قطعة ليمون واتركيها لمدة دقيقة ثم اغسليها بالليفة والصابون مع مراعاة تجفيفها جيداً.
- لإزالة الأوساخ عن الطباخ وإزالة الاحتراق الذي ينجم عن انسكاب المواد على سطحه يُصبّ فوق منطقة الاحتراق قليل من النشا بحيث يغطيها تماما وتترك مدة كافية طوال الليل و في الصباح اغسليها بالليفة والصابون.

أبو الحسنين

رحيم البديري

ابو الحسنين نور في سمائي
ابو الحسنين حبك قد توثى
ابو الحسنين ما أحببت شخصا
كحبك يا منى روحي وقلبي
فؤادي ينتعش في ذكر اسمك
أبو الحسنين سيد الأوصياء
أبو الحسنين احمد في الإله
بأنه قد وهبني حب شخصك
مع الحق دائما لن تفترقه
وفي الكعبة مولود فريد
محمد من مربيه أبوك
فجدكم هو إبراهيم مسلم
خفي الإسلام كي يبقى محمد
سلام الله مخصوص عليك
ابو الابطال حيدر ثم جعفر
هو الطيار في الجنان دوما
سليل الانبياء يا علي
مبايع بالغدير من الإله
شفيع المذنبين بيوم حشر
ذنوبي اثقلت ظهري واني
موالاتك حصن للإله

ابو الحسنين منُياي رجائي
فؤادي والحشى حتى دمائي
من الأبناء او من اقربائي
موال لك مخلص في ولائي
ودنيا تزدهر لي والسماء
من الهادي مخصص بالبهاء
واشكره صباحا ومساء
إمام نعم قاض للقضاء
يقول بذلك سيد الانبياء
أقر بذاك حتى الأدعياء
وحجر محمد لك هو وعاء
أبا طالب حنيفا وفدائي
يبلغ في رسالات السماء
أبو طالب صباحا ومساء
قطيع لليدين في السماء
آخى الكرار مخضوب الرداء
قسيم النار والجنة رجاء
باكمال لدين والرضاء
كراماتك من رب رجائي
ضعيف الحال في عسر وداء
دخلنا الحصن دفعاً للبلاء

خاطرة في روحة العصر

محمد احمد الزاملي

في روحة العصر تجتمع اهات وويلات أمة الإسلام ،
من كل حدب وصوب تحضر ذكرى بكى من ظلم ،
فما زالت النفس لا ترغب الحياة ،
ترتسم لوحة مخضبة بدماء زكية ،
دماء اريقت من أجل أمة الحبيب ،
في صد من يريد ذبح إنجازات أمة المجد المشرق ،
الذي ما زال يضيء مشارق الأرض ومغاربها ،
وسيبقى إلى يوم الدين بإذن رب الكون العزيز المجيد .
هيا يا من تحب لقاء الرحمن الرحيم ،
بكفنك جفف دموع أطفال يملكون حزناً يكاد ان يهد الجبال ،
ان يسقط أوراق الأشجار ، لايبقي للأيام جمال .
أنصت بسمعك لتلك الصرخات التي تشق الغيوم كالرعد العظيم ،
لتضرب عنان السماء حزناً على فقدان فلذات أكبادهن .
ماذا بقي للبقاء على ذكرى الأطلال ،
متى الحراك لتكون العزة بحق ،
لتشفي صدور أنهكت من ظلم الظالمين ،
من جور الغاصبين ، في شتى أنحاء بلاد المسلمين .
تحن الأحضان للقاء فيا ليت ليالي وأيام الحرمان تنتهي ،
حتى لا تقتل زهرة الشباب القابعة خلف القضبان ،
فيا رحمن اعز الإسلام ، وانصر من نصر الإسلام ،
واشف صدور من طال حزنه من مصائب الأيام ،
والصلاة والسلام على اشرف الخلق نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم

قل ولاتقل

معنى البؤساء

الدكتور مصطفى جواد

يعاب استعمال (البؤساء) بمعنى البائسين وقول المترجم للرواية بان بؤساء هي جمع بائس في حين ان البؤساء هي جمع بئيس لا جمع بائس والبئيس الايد الشجاع كما ورد في كتب اللغة جاء في لسان العرب ورجل بئس شجاع، بئس باسا وبؤس باسه ابو زيد في كتاب الهمز فهو بئيس على وزن فعيل اي شجاع ويأتي البئيس بمعنى الشديد الذي لا يطاق من غير الانسان ومن الأمور الصرفية المسلمة ان بئيسا يجمع على بؤساء لانه فعيل بمعنى فاعل فانى لمترجم (قصة البائسين) التي لفكتور هوكو الى العربية جمع (البائس على البؤساء) فلم يرد في كلام العرب المسموع ولم يجز في القياس؟ وقد شذ جمع الفاضل على الفضلاء والشاعر على الشعراء والباسل على البسلاء والحقيقة ان الفضلاء جمع الفضيل فاستعير للفاضل وان الشعراء جمع الشعير ولكن العرب لم تستعمل هذه الصفة لانها تلتبس بالشعير من الحبوب المعروفة واكرد ما تكره العرب في لغتها الالتباس فالسبب في شيوع هذا الخطأ هو استعمال مترجم القصة المقدم ذكرها لهذا الجمع الذي بعثه وهمه الصرفي على اتخاذه.. وربما قال محتج بان البئيس وان ورد في النصوص اللغوية فليس له واقع لغوي اي استعمال في ادب العرب فهو كالميت ولذلك اخذ المترجم جمعه او استعاره للبائس فنقول له لا بل له واقع لغوي وليس من التطور في شيء قتل لفظ مفرد حي يشاركه في وزنه عشرات ألوف من الألفاظ وسلب جمعه وشواهد الواقع اللغوي التي قرأناها هي ما ورد في حديث أهل الكوفة المؤيدين للمختار قالوا:

فان جمعنا إبراهيم بن مالك الاشتر على امرنا رجونا القوة باذن الله فانه فتى (بئيس) وابن رجل شريف وله عشيرة ذات عز وعدد وقال ابو سعيد الصيقل وقد كان ابن الاشتر جعل على مقدمته الطفيل بن لقيط وكان شجاعا بئيسا وقال أشياخ من علماء قضاعة: (اجتمع بنو رئام ذات يوم في عرس لهم وهم سبعون رجلا كلهم شجاع بئيس) وقال ذو الاصبغ العدواني:

إني رأيت بني أبيك يجمحون إلى شوسا
حنقا علي ولن ترى لي فيهم أثرا بئيسا

وقال ابو الطيب المتنبي:

في خمسين من الأسود بئيس يفترسن النفوس والأموال

فالبئيس الوارد صفة الانسان الواحد في هذه الشواهد من الواقع اللغوي يجمع على بؤساء اما البائس فله جمعه المذكر السالم البائسون ويجمع ايضا مكسرا على بؤس كركع وسجد انشد ابن بري:

ترى صواد فيما وجلسا كما رأيت الاسفاء البؤساء

وقال رجل من قضاعة مرتجزا:

يا صاحبي ارتجلا ثم املسا ولا تحبسا لدى الحضين محبسا
ان لدى بأسا بؤسا

قال الاخفش حفظي بأسا أباسا وكذلك في انساب الأشراف ومع هذا ففيه شاهد لجمع بائس على بؤس على إحدى الروايتين فان كان هذا الجمع ثقيلا غريبا فالجمع السالم احق بالاستعمال اعني (البائسون والبائسين) على اختلاف اعرابه.. اما بالنسبة الى (الدول) جمعا فلا وجه للاعتراض عليها لان النحاة الكوفيين أجازوها بغير قيد ولا شرط وأما البصريون فقد أجازوها اذا كان الجمع موازنا لمفرد من المفردات فالدول على وزن (عمر وصرد وزفر وخزر) وما يطول إثباته واما قول الاستاذ المقدسي وقد سلخ عشرات السنين في تدريس الأدب العربي والنسبة الى الجمع هي الادل فماذا يقول الناقد اللغوي اذا قال له: كيف جعلت خبر النسبة وهي مؤنثة مذكرا اي الادل او لم تعلم ان المطابقة واجبة اذا كان اسم التفضيل محلى بالألف واللام كالادل؟ فالصواب اما تجريد الكلمة من الالف واللام فتكون ادل واما ايراد الفعلى كالعظمى مؤنث الاعظم والكبرى مؤنث الاكبر والصغرى مؤنث الأصغر والفضلى مؤنث الافضل وقد جعل مجمع اللغة العربية بمصر التانيث هذا مقيسا مطردا لمقابلة (الافعل) فالصواب والنسبة الى الجمع هي الدلى، الا ترى ان الكلام لو كان خاصا بالافضلية لوجب ان يقول (والنسبة هي الفضلى) ولم يقل (الافضل).. وهنا اختم هذه التوطئة وهذا التمهيد بعد ان عرضت ضربا من التجني على النقاد اللغويين قائما على الهوى والدفاع عن ضعف الملكة اللغوية وهذا أوان ان اتكلم على الأغلاط اللغوية الشائعة وغير الفصيح من اللغة مما استفاض وفشا على الالسنة والاقلام واسأل الله تعالى التسديد والتأييد والإصابة بالقول الرشيد.

طريق الحسين عليه السلام طريق الحرية والجهاد

حسن مجيد عبدي

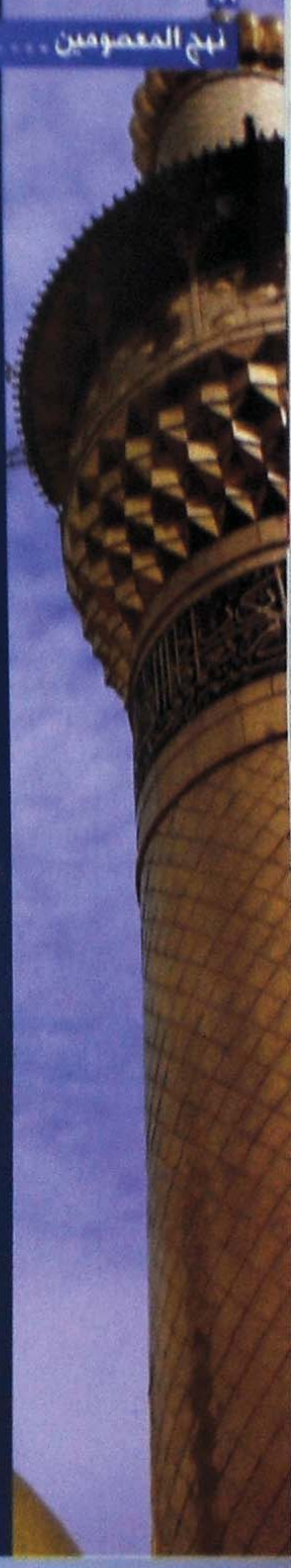

ان اساس قيام ثورة الإمام الحسين بن علي (عليهما السلام) هي لبناء وتأسيس سلطة عادلة تحفظ فيها الكرامة والحرية والعدل في زمن كان هنالك الانحراف والاضطهاد والإرهاب الفكري والاخلاقي قائما وما اراده الإمام (ع) هو الإصلاح وتغيير المعادلة، وفيما بعد اصبحت شعارات ثورة ابي الاحرار (عليه السلام) مدرسة نتعلم منها الشرف والفضيلة والإباء والشجاعة ومهما مرت الازمنة فاننا نحس بحاجة الى المزيد من التعلم من مبادئ وقيم تلك المدرسة كونها بحرا من المعاني والبيان، واصبح الإمام معلما يقدم درسا بعد درس لاولئك الذين يعيشون المظلومية، ويجب اعتبار تلك الشعارات وصايا من الإمام للانطلاق منها نحو القضايا المصيرية والمتعلقة بحياتنا اليومية من اجل ان يشقوا بها امواج الفتن بسفن النجاة.

وبعد هذه المقدمة لابد من معرفة بعض الدروس التي تحدد لنا معنى الحرية والموقف من الفاسدين والظالمين من خلال المواقف والشعارات التي اطلقها الإمام(ع) ومنها:-

١-عدم إعطاء الشرعية لمن لا يستحقها:-

ومن هنا لابد من ان نتذكر قول الإمام(ع) عندما طلبوا منه مبايعة يزيد(ان مثلي لا يبايع مثله) اي ان المراد ان يبايع الإمام(ع) يزيد ليكون خليفة للمسلمين !! لكن كيف للحسين(ع) ان يبايع ظالما وطاغية وفاجرا وفاسدا مثل يزيد ليؤسس دولة قائمة على الظلم والفساد؟ لذلك وقف الإمام(ع) وفقئه البطولية والشجاعة والتاريخية بوجه هذا الطاغية واطلق تلك المقولة والتي تعتبر درسا مهما في القضايا المتعلقة بحياتنا اليومية، وعليه يجب السير على نفس الطريق الذي انتهجه الإمام (ع) وان لا نعطي الشرعية او الإدلاء باصواتنا لمن لا يستحقها من الطغاة والمنافقين والمستبدين والظلمة.

٢- تحقيق حكومة العدل والمساواة:-

قال الإمام(ع) : (اني لم اخرج اشرا ولا بطرا ولا ظالما ولا مفسدا وانما خرجت لطلب الإصلاح في امة جدي اريد ان امر بالمعروف وانهى عن المنكر) لو تأملنا كثيرا عند هذا الحديث لوجدنا الكثير من الدروس والعبر والتي اراد الإمام ومن خلالها ان يعلم كل الاحرار في العالم عدم الاصطفاف مع الأشرار والطغاة والظالمين والفاسدين ثم الانتقال نحو إصلاح المجتمع وقبلها إصلاح الضمائر والنفوس من خلال الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وبمعنى اخر اراد الإمام ان يعطي درسا للاحرار بإبعاد وعدم اعطاء المجال لمن يتعامل بالحق رغبة بالمال او الحصول على بعض الامتيازات والمناصب او ترك المعروف والعمل بالمنكر، وان مسيرة الإمام جسدت الإسلام الأصيل الذي يبقى يتحرك في الأمة وان من يسير في خطه يجب ان يسعى الى تحقيق حكومة العدل والمساواة.

٣-الإقرار أمانة ومسؤولية أخلاقية وشرعية:-

اعتبر الإمام ان الإقرار او الاختيار أمانة ومسؤولية في اعناقنا وان يكون ثمنه إصلاح احوال الناس والاهتمام بشؤونهم ومهما كلف الامر وهذا ما جسده الإمام حين قال (لا اعطيكم بيدي إعطاء الذليل ولا اقر لكم اقرار العبيد) انه درس اخر من دروس الحرية والكرامة وما اراده الإمام(ع) من جميع الاحرار بان لا يعطوا اصواتهم اذلاء صاغرين كالعبيد للفاسدين والظالمين لحقوق الناس، والوقوف مع المظلومين والمحرومين ومع من يريد تأسيس سلطة عادلة ومستقلة يكون فيها الجميع متساوين في الحقوق والواجبات والوقوف مع عقلاء القوم ممن لهم القدرة على الإنجاز باتجاه الإصلاح والتغيير والوقوف مع العناصر القادرة على صنع القرارات وتنفيذها بجرأة تتناسب وحجم التحديات والاصطفاف مع الصلحاء ممن ساروا على درب الحسين في مقارعة الظالمين والمستبدين.

٤- استحالة التعايش مع الفساد:-

نلاحظ كيف حدد الإمام(ع) دالة نستدل بها في مواقفنا مع الفاسدين والظالمين حتى وصل الأمر بالإمام (ع) ان يعتبر الموت اسعد من العيش مع الظالمين حينما قال (ع) (اني لا ارى الموت الا سعادة والعيش مع الظالمين الا برما) وهذا الدرس العظيم يعلمنا استحالة التعايش مع من يريد ان يظلم الآخرين ويجب محاربتهم وعزلهم وعدم ترك المجال لهم للتلاعب باحوال الناس وسلب حرياتهم وانتزاع حقوقهم.

٥-اعلاء كلمة الحق ورفض الطائفية:-

ما اروع الكلمات والمواقف التي جسدها الإمام (ع) وكما قال الشاعر (إن كان دين محمد لم يستقم الا بقتلي يا سيوف خذيني)) أي شجاعة وايمان يمتلك وأي تضحية وعناء تحملها في سبيل إحياء دين جده رسول الله (ص) وإعلاء كلمة الحق حتى سفك دمه الطاهر، وخاطئ من يظن إن قضية الإمام الحسين(ع) هي مختصة بطائفة معينة او خاصة للمسلمين فحسب بل هي مدرسة للإنسانية جمعاء ولكل الاحرار في العالم.

واخيرا إن مدرسة الإمام (ع) هي مدرسة لكل الأحرار في العالم استفاد منها الالاف من العلماء والفلاسفة والحكماء فلابد لنا من الاستفادة القصوى من مقومات تلك الثورة وشعاراتها الخالدة ووصايا الإمام انفة الذكر وان تصبح دليل عمل لكل من يريد بناء سلطة عادلة ومستقلة خالية من الظلم والاستبداد والإرهاب ومن اجل بناء مجتمع ديمقراطي مبني على أساس احترام إرادة الشعب من خلال انتخابات حرة يتساوى فيه الجميع وتسوده العدالة وحرية التعبير والاختيار ولا يكون للفاسدين والطغاة والظالمين أي مكان في صفوفنا.

من روائع حكم ومواعظ الإمام الحسين عليه السلام

سعيد رشيد زميزم

من المعروف إن الإمام الحسين (عليه السلام) هو معدن الفصاحة ومنبع البلاغة ومنار العلم والأدب وملاذ الأمة وكهف اللائذ المستجير، ورث عن جده الرسول العظيم (صلى الله عليه واله وسلم) وهو الفصيح البليغ وعن أبيه أمير المؤمنين (عليه السلام) وسيد المتكلمين والبلغاء وافصح من نطق بالضاد علي بن أبي طالب (عليه السلام) الذي سن البلاغة والفصاحة- إذن ، كيف يكون منطق الإمام المجاهد والثائر والمدافع عن حمى الإسلام ربيب بيت النبوة الطاهر فهو دون شك يكون بليغاً من طراز خاص ومميز.

من يقرأ ما سأذكره هنا من المواعظ والحكم النيرة التي هي عبارة عن دروس بليغة لمن يريد أن يكون في المجتمع عنصراً ناجحاً ومحترماً لدى عامة الناس، يدرك مدى المعنى السامي لهذه الأقوال السديدة.

يقول سلام الله عليه:

إذا سمعت أحدا يتناول أعراض الناس فإجتهد أن لا يعرفك.

لولا ثلاثة ما وضع إبن آدم رأسه لشيء: الفقر والمرض والموت.

صاحب الحاجة لم يكرم وجهه عن سؤالك فأكرم وجهك عن رده.

إياك وما تعتذر منه فالمؤمن لا يسيء ولا يعتذر.

شيعتنا من سلمت قلوبهم من غش وغل ودغل.

البخيل من يبخل بالسلام.

من تعجل لأخيه خيراً وجده إذا قدم عليه غداً.

لا تنفق إلا بقدر ما تستفيد.

لا تطلب من الجزاء إلا بقدر ما صنعت.

لا تفرح بما نلت من طاعة الله تعالى.

إلى غير ذلك من الأقوال والكلمات الهادفة المنتشرة هنا وهناك والتي هي عبارة عن أسس ثابتة ومنهج قويم لنا نحن محبي آل البيت (عليه السلام) فسلام عليك يا إمام الهدى يوم ولدت ويوم استشهدت ويوم تبعث حياً وشكراً للباريء عز وجل أن جعلنا من الموالين لآل بيت النبوة الأطهار (عليهم السلام) ومن السائرين على طريقهم المستقيم بإذن الله تعالى (هذا الحسين-ص٢٨-٢٩).

البلاء والابتلاء

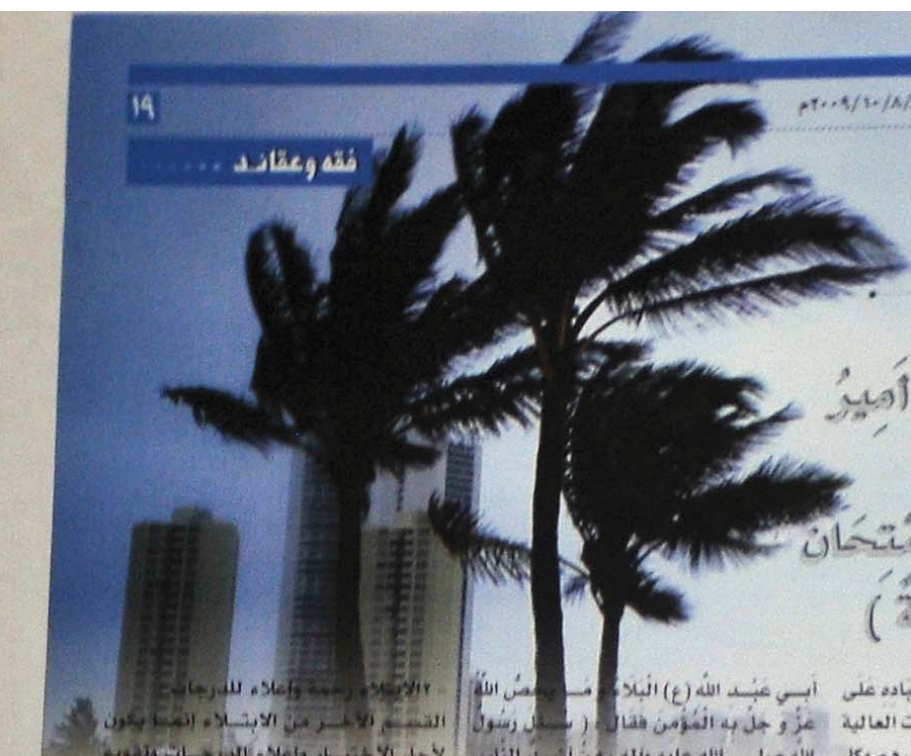

جاء في كتاب جامع الأخبار، قال أمير المؤمنين عليه السلام:
(إنّ البلاء للظالم أدب و للمؤمن امتحان و للأنبياء درجة و للأولياء كرامة)

وعلى ضوء هذا الخبر يمكن أن نقسم البلاء إلى عدة أقسام:

وهذا البلاء له في الدنيا أدب فإن الظلم الذي يصدر منه في حياته لا بد له من عقاب وقصاص وانتقام وأخذ حق الظالم من المظلوم ولكن في هذه الدنيا لا يمكن الاقتصاص من الظالم كاملا وأخذ كل حقوق الآخرين الذين ظلمهم وقتلهم وسفك دماءهم فإن هذه الدنيا ضيقة فلو أن الظالم قتل مئات الآلاف أو الملايين من البشر كيف يقتص منه وهو فرد واحد ولكن عذابه الذي يستحقه ويتمكن كل احد أن يأخذ حقه منه في الآخرة.

أما ما يصيب الظالم في دار الدنيا من بلاء فليس هو عقابه وإنما هو أدب له وتنبيه له على ظلمه حتى يرتدع عن غيه ويكون ذلك حجة عليه وقد يكون انتقاماً منه في بعض الحالات.

الدنيا هي دار البلاء والامتحان والاختبار فالإنسان فيها يحتاج إلى تصفية وتهذيب بعد أن يمر بالكدورات والأوساخ الأخلاقية والعقائدية التي تعلق به جراء وجوده في هذه الدنيا فلا بد من تصفيته وتطهيره ودعوته إلى الله وليس ذلك أن الامتحان كما في الامتحانات الدنيوية من أن الأستاذ يجهل تلميذه فيمتحنه، فالله أعلم به قبل أن يخلقه والامتحان هو الغربلة والتصفية والتطهير والتربية الأخلاقية والروحية وقد تعددت الروايات إلى أن المؤمن مبتلى وممتحن أكثر من غيره وأن ذلك من باب محبة الله له ولأن يقربه إليه أكثر فأكثر، فعَنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْقُمِّيِّ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام فِي خَبَرٍ أَنَّهُ قَالَ: (وَإِنَّمَا يَبْتَلِي اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْ عِبَادِهِ عَلَى قَدْرِ مَنَازِلِهِمْ عِنْدَهُ). فأهل الدرجات العالية يمتحنون ويبتلون بأعظم من غيرهم وكل ما كبروا وعلوا اشتد بلاؤهم.

جاء في الخبر الصحيح عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: (إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ بَلَاءً الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ).

إن فلسفة البلاء والامتحان لا يدركها كل أحد من الناس فالبلاء والامتحان نعمة كبرى على الأنبياء والأولياء عليهم السلام بل وعلى المؤمنين المخلصين وهم يتلذذون به كما يتلذذون بالنعم وأكثر ويشتاقون إليه كما يشتاقون إلى النعم وإذا قرأنا تاريخ الأنبياء والأولياء والصالحين في القرآن الكريم لرأيناه مليئا بالبلاء والامتحان بل ولا أثنى المولى سبحانه على أحد من لدن آدم عليه السلام إلى نبينا محمد صلى الله عليه وآله إلا بعد مروره بالامتحان ونجاحه فيه لأنه يقربه إلى الله ويكشف له عظيم الربوبية وحق العبودية وهذا كله للأنبياء إعلاء لدرجاتهم وأن هناك درجات لا تنال إلا بالبلاء والامتحان وعلى هذا فالأنبياء هم أشد الناس بلاء ثم الأقرب إليهم من الذين يلونهم ثم الأمثل فالأمثل كل ذلك على قدر منازلهم وقربهم إلى الله.

الأولياء يأتون في الدرجة بعد الأنبياء من حيث العظمة والمسؤولية وكذلك من حيث الامتحان والبلاء فهم شركاء معهم وهذه كرامة من الله إليهم وما ابتلاهم إلا لأجل محبته لهم وقد تضافرت الروايات على ذلك وإليك هذه الرواية:

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (ع) الْبَلَاءَ مَا شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ الْمُؤْمِنَ فَقَالَ: (سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: مَنْ أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً فِي الدُّنْيَا فَقَالَ: النَّبِيُّونَ ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ وَ يُبْتَلَى الْمُؤْمِنُ بَعْدُ عَلَى قَدْرِ إِيمَانِهِ وَ حُسْنِ أَعْمَالِهِ فَمَنْ صَحَّ إِيمَانُهُ وَ حَسُنَ عَمَلُهُ اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ وَ مَنْ سَخُفَ إِيمَانُهُ وَ ضَعُفَ عَمَلُهُ قَلَّ بَلَاؤُهُ).

والحاصل: ان البلاء والامتحان للأنبياء والأولياء والصالحين والمؤمنين إنما هو لمحبة الله إليهم فأتحفهم بهذه التحفة العظيمة التي لا يعلم قدرها إلا هم وكل ما اشتد البلاء زاد الأجر والثواب.

واعلم إن الابتلاء والامتحان على قسمين وذلك لاختلاف حال الشخص:

- ١الابتلاء انتقام:

قد يكون الابتلاء انتقاما ينتقم به المولى ممن تخلى عن وظيفته التي تخلى عنها وتعداها إلى الظلم والعدوان على الآخرين فمن عدل المولى سبحانه أن ينتقم من الظالم وأخذ حق المظلوم من ظالمه سواء كان عاجلا أم آجلا، إن بعض الذنوب قد تعجل عقوبته كالظلم للآخرين وعقوق الوالدين وغيرهما وقد دلت على ذلك الآيات والروايات الصريحة منها:

ما جاء في الصحيح عَنْ عَبَّادِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِذَا عَصَانِي مَنْ عَرَفَنِي سَلَّطْتُ عَلَيْهِ مَنْ لَا يَعْرِفُنِي.

وكم يشاهد الإنسان أمام عينيه بعض الظلمة الذين عاثوا في الأرض فساداً انتقم الله منهم وأذلهم وأخزاهم في الدنيا قبل الآخرة، كما فعل بالأمم السابقة.

٢الابتلاء رحمة وإعلاء للدرجات:

القسم الآخر من الابتلاء إنما يكون لأجل الاختبار وإعلاء الدرجات وتقوية الإيمان، فإن الإنسان مهما كان مؤمناً ومطيعاً لله فإنه يوجد لديه فراغ ومجال للتكامل والتقرب إلى الله أكثر فأكثر، إن من أهم العوامل للتكامل الروحي هو الابتلاء والاختبار فإن الإنسان مهما كان غافلا عن الله والتوجه إليه فإنه عندما تحل به المصائب والمحن سوف يفيق من غفلته ويلتجئ إلى الله ويدعوه في النجاة والخلاص مما هو فيه بل نفس المحن والابتلاء هي في حد ذاتها تصفية وتطهير عن البعد عن الله وعن ما يحمله المذنب من نجاسات وقذرات الذنوب.

قال العلامة المجلسي: والبلاء ما يختبر وما يمتحن من خير أو شر وأكثر ما يأتي مطلقاً الشر وأريد به الخير يأتي مقيداً كما قال تعالى { بَلاء حسناً } . وأصله المحنة والله تعالى يبتلي عبده بالصنع الجميل لمتحن شكره، وبما يكره ليمتحن صبره، يقال: بلاه الله بخير أو شر يبلوه بلواً وأباله وإبلاء وابتلاه ابتلاء، بمعنى امتحنه والاسم البلاء مثل سلام، والبلوى والبلية مثله.

لذلك أكدت الروايات أن المؤمن كلما ازداد إيمانا ازداد ابتلاء وامتحانا، وان الله يتعاهد عبده المؤمن بالابتلاء كما يتعاهد رب البيت أهله بالفاكهة والطعام والشراب، وان الامتحان والابتلاء للمؤمن هو إعلاء لدرجاته و كلما ازدادت محبة الله لعبده ازداد ابتلاؤه إليه وقد تضافرت الروايات على ذلك.

كيف بلغت هذا المقام؟!

وفي قصصهم عبرة

قصة نقلها آية الله الشيخ بهجت أنه في سنوات سابقة التقى مع خطيب في مدينة (رشت) الإيرانية، فأخبره الخطيب أنه في بداية ارتقائه المنبر يسلم أولاً على أبي عبد الله الحسين عليه السلام، فإن سمع منه الجواب واصل في قراءته للحاضرين، وإن لم يسمع نزل من المنبر واعتذر لهم.

فسألته: كيف بلغت هذا المقام، حيث تسمع جواب سلامك من الإمام عليه السلام؟..

فقال: كنت في السابق أصعد المنبر في بيت أحد المؤمنين، وكان يصعد قبلي بساعة خطيب أفضل مني علماً وإلقاء وصوتاً، وأنا أراقب نفسي، فكلما خطر في قلبي حسد تجاهه عاقبت نفسي بالامتناع عن صعود المنبر أربعين يوماً، بهذه الطريقة والمحاسبة والمعاقبة روضت نفسي حتى أصبحت أسمع جواب سلامي على أبي عبد الله الحسين عليه السلام.

إعداد/ عدنان آل يحيى الموسوي

الوان .....

ومضات .....

استضافة للسلطان في الصحراء

إعداد: جبار الموسوي

إنها حكاية مشهورة فقد ذهب احد السلاطين في رحلة للصيد وحينما كان يطارد الصيد ابتعد عن الركب وأضاع الطريق وحل الظلام وهو وحيد وقد اخذ منه التعب مأخذه فوصل خيمة كان فيها امرأة ورجل فطلب إليهم أن يضيفوه فرحبا به قائلين إن الضيف هو هدية الله ولم يكونا يملكان من مال الدنيا سوى معزى صغيرة فذبحاها وطبخاها للضيف ولما أصبح الصباح وعزم السلطان على الرحيل قال لهما أنا ذاهب إلى المدينة فمتى شئتما فتعالا إلي فأنا السلطان وسأعوضكما وزد جميلكما ومرت مدة من الزمن وضاقت بهما سبل العيش فذهب الرجل إلى السلطان وسأل السلطان جلساءه كيف ينبغي لي أن أتصرف معه ؟

وكلما أجاب احدهم بشيء قال السلطان ذلك قليل وأخيرا قال السلطان لو أردت أن أتعامل معه بالمثل يوجب أن أعطيه كل ما املك فقد وهبني كل ما يملك وأخيرا أعطاه ما كفه وأغناه.

قال الشيخ الشوشتري وغيره:

إن أبا عبد الله قد أعطى كل ما يملك في سبيل الله وفي مقابل هذا فأن كل ما يعطيه الله فهو قليل من رحمته الواسعة.

إذ ببركة دم الحسين (عليه السلام) يرحم محبوه وتعلى درجات المظلومين والمحرومين جراء صبرهم وجهادهم، وكونوا واثقين إن العطايا التي هي من بركة الإمام ليس فقط مما يعجز عنه بيان اللسان بل يصعب تصورها أيضا.

لحظات الشروق والغروب

السيخ حبيب الكاظمي

إن لحظات الغروب والشروق مما اهتم بها الشارع من خلال نصوص كثيرة . إذ انها بدء مرحلة وختم مرحلة ، وصعود للملائكة بكسب العبد خيرا كان أو شرا ، وهو الذي يتحول إلى طائر يلزم عنق الإنسان كما يعبر عنه القران الكريم . فهي فرصة جيدة لتصحيح قائمة الأعمال قبل تثبيتها (استغفارا) منها او تكثيراً عنها . وللعبد في هذه اللحظة وظيفتان . الأولى : (استذكار) نشاطه في اليوم الذي مضى ، ومدى مطابقته لمرضاة الرب . والثانية (التفكير) فيما سيعمله في اليوم الذي سيستقبله . ولو استمر العبد على هذه الشاكلة - مستعينا بأدعية واداب الوقتين - لأحدث تغييرا في مسيرة حياته ، تحقيقا لخير او تجنبا من شر .

هل ماء زمزم غير صالح للشرب؟!

إعداد: فراس النصراوي

قال أحد الأطباء في عام ١٩٧١م إن ماء زمزم غير صالح للشرب ، استناداً إلى أن موقع الكعبة المشرفة منخفض عن سطح البحر ويوجد في منتصف مكة ، فلا بد أن مياه الصرف الصحي تتجمع في بئر زمزم !!

ما أن وصل ذلك إلى علم الملك فيصل حتى أصدر أوامره بالتحقيق في هذا الموضوع ، وتقرر إرسال عينات من ماء زمزم إلى معامل أوروبية لإثبات مدى صلاحيته للشرب ..

ويقول المهندس الكيميائي معين الدين أحمد، الذي كان يعمل لدى وزارة الزراعة والموارد المائية السعودية في ذلك الحين ، أنه تم اختياره لجمع تلك العينات ..

وكانت تلك أول مرة تقع فيها عيناه على البئر التي تنبع منها تلك المياه وعندما رآها لم يكن من السهل عليه أي يصدق أن بركة مياه صغيرة لا يتجاوز طولها ١٨ قدماً وعرضها ١٤ قدماً ، توفر ملايين الجالونات من المياه كل سنة للحجاج منذ ان حفرت من عهد إبراهيم عليه السلام ..

وبدأ معين الدين عمله بقياس أبعاد البئر، ثم طلب من أن يريه عمق المياه، فبادر الرجل بالاغتسال، ثم نزل إلى البركة، ليصل ارتفاع المياه إلى كتفيه، وأخذ يتنقل من ناحية لأخرى في البركة، بحثاً عن أي مدخل تأتي منه المياه إلى البركة، غير أنه لم يجد شيئاً .. وهنا خطرت لمعين الدين فكرة يمكن أن تساعد في معرفة مصدر المياه ، وهي شفط المياه بسرعة باستخدام مضخة ضخمة كانت موجودة في الموقع لنقل مياه زمزم إلى الخزانات ، بحيث ينخفض مستوى المياه بما يتيح له رؤية مصدرها غير أنه لم يتمكن من ملاحظة شيء خلال فترة الشفط، فطلب من مساعده أن ينزل إلى الماء مرة أخرى .. وهنا شعر الرجل بالرمال تتحرك تحت قدميه في جميع أنحاء البئر أثناء شفط المياه ، فيما تنبع منها مياه جديدة لتحلها ، وكانت تلك المياه تنبع بنفس معدل سحب المياه الذي تحدثه المضخة ، بحيث أن مستوى الماء في البئر لم يتأثر إطلاقاً بالمضخة ..

وهنا قام معين الدين بأخذ العينات التي سيتم إرسالها إلى المعامل الأوروبية ، وقبل مغادرته مكة استفسر من السلطات عن الآبار الأخرى المحيطة بالمدينة، فأخبروه بأن معظمها جافة .. وجاءت نتائج التحاليل التي أجريت في المعامل الأوروبية ومعامل وزارة الزراعة والموارد المائية السعودية متطابقة، فالفارق بين مياه زمزم وغيرها من مياه مدينة مكة كان في نسبة أملاح الكالسيوم والمغنسيوم، ولعل هذا هو السبب في أن مياه زمزم تنعش الحجاج المنهكين .. ولكن الأهم من ذلك هو أن مياه زمزم تحتوي على مركبات الفلور التي تعمل على إبادة الجراثيم !!

وأفادت نتائج التحاليل التي أجريت في المعامل الأوروبية أن المياه صالحة للشرب ويجدر بنا أن نشير أيضاً إلى أن بئر زمزم لم تجف أبداً من مئات السنين، وأنها دائما كانت توفي بالكميات المطلوبة من المياه للحجاج ، وأن صلاحيتها للشرب تعتبر أمراً معترفاً به على مستوى العالم نظراً لقيام الحجاج من مختلف أنحاء العالم على مدى مئات السنين بشرب تلك المياه المنعشة والاستمتاع بها ..

وهذه المياه طبيعية تماماً ولا يتم معالجتها أو إضافة الكلور إليها .. كما أنه عادة ما تنمو الفطريات والنباتات في الآبار، مما يسبب اختلاف طعم المياه ورائحتها أما بئر زمزم فلا تنمو فيها أية فطريات أو نباتات .

لقطة من داخل بئر زمزم
المصدر المعلق للبئر من اتجاه الكعبة

تلفت عناية الاخوة المؤمنين إلى أن هذه النشرة تحتوي على كلمات مقدسة لذا نرجو عدم رميها في أماكن لا تليق بها أو حرقها أو استخدامها فيما بعد انتهاكا لهذه الكلمات ولكم الأجر والثواب

الأحرار

السلام عليك يا أبا

هيئة التحرير: حسن الهاشمي. طالب عباس الظاهر. صباح جاسم

الاشراف اللغوي: عباس عبد الرزاق الصباغ

التصميم والاخراج الفني: حسين الاسدي. محمد الكلابي

التنضيد الطباعي: حيدر عدنان الخفاجي

المراسلون: حسين النعمة. صفاء السعدي. علي حسين الجبوري. تيسير عبد عذاب

التصوير: عمار الخالدي. رسول العوادي

www.imamhussain.org www.imamhussain.tv info@imamhussain.org Email:non_annashr@yahoo.com

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩ المقالات المنشورة قد لا تمثل بالضرورة توجه العتبة الحسينية المقدسة وتتحمل اصحابها المسؤولية هاتف ٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١

دار الضياء للطباعة والتصميم - النجف الاشرف - ٠٧٨٠١٠٠٠٦٠٣